Royaume du Maroc




المملكة المغربية

# مونوغرافية جهة الشاوية ورديغة 2013

المديرية الجهوية لسطات

Royaume du Maroc

المملكة المغربية




# منوغرافية جهة الشاوية ورديغة

2013

المديرية الجهوية لسطات



# الفهرس

# مقدمة

تعتبر جهة الشاوية- ورديغة ورشا دائما للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك بفضل المشاريع والبرامج التنموية التي تم إنجازها أو في طور الإنجاز والتي ستمكن هذه الجهة من السير قدما نحو التنمية الشمولية والمستدامة، ويمكن تقسيم تلك البرامج التنموية إلى برامج ذات صبغة وطنية وأخرى ذات طبيعة محلية. وهكذا استفادت الجهة من "المبادرة الوطنية للتنمية البشرية" التي كان لمشاريعها التنموية انعكاسات جد إيجابية وخصوصا في الميدان الاجتماعي، كما استفادت الجهة وتستفيد من: البرنامج الوطني للكهربة القروية، البرنامج الوطني لتزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب، البرنامج الوطني" مدن بدون صفيح"، البرنامج الوطني للطرق القروية، مخطط المغرب الأخضر.... أما على الصعيد المحلي فقد استفادت الجهة من عدة مشاريع هامة دشن أو أعطى انطلاق بعضها جلالة الملك نصره الله أثناء زياراته لهذه الربوع من المملكة نذكر منها سدي بوكركوح وتامسنة، توسيع نشاط استخراج الفوسفاط بفتح ورشين جديدين، المشروع السياحي " المنجم الأخضر"، الجامعة المتعددة الاختصاصات بخريبكة، المدرسة الوطنية للمهندسين بها.. كما أن هناك عدة دراسات تتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للجهة كتلك المتعلقة ب "إستراتيجية تنمية مدينة سطات"، "مخطط النقل الحضري" و"تموقع الجهة في المجال الصناعي" إضافة إلى إعداد وتنفيذ المخططات التنموية للجماعات المحلية والقطاعات الحكومية.

وفي إطار هذه المسيرة التنموية، تعمل المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط، في حدود اختصاصاتها وإمكانياتها، على رصد مواطن القوة ومكامن الضعف المسجلة في مختلف القطاعات، في أفق توطيد دعائم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال الأعمال التي تنجزها والمتمثلة في الحوليات الإحصائية الجهوية، المنوغرافيات الجهوية والدراسات الموضوعاتية أو عبر مساهمتها في مختلف الدراسات التي تنجز بالجهة سواء من طرف القطاع العام أو القطاع الخاص.

ويدخل هذا الإصدار الجديد للمونوغرافية الجهوية في إطار مواصلة جهودها لتتبع العملية التنموية بالجهة في مختلف جوانبها الاجتماعية والاقتصادية وبسطها أمام أنظار الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين قصد توضيح الرؤيا وتسهيل عملية اتخاذ القرارات في مختلف الميادين.

وتتألف هذه الطبعة من المونوغرافية الجهوية من أربعة محاور رئيسية:

- الوضعية الديموغرافية الاجتماعية والاقتصادية للجهة؛
- القطاعات الاجتماعية؛
- القطاعات المنتجة؛
- البنيات التحتية الأساسية؛

إضافة إلى مقدمة وخلاصة.

والمديرية الجهوية للتخطيط إذ تتمنى أن يجد كافة المستعملين لهذه المونوغرافية وباقي منشوراتها المعلومات الضرورية التي تمكنهم من استشراف الآفاق التنموية للجهة وبلورة الاستراتيجيات التنموية على أرضية صلبة، لتبقى منفتحة على كافة الملاحظات والاقتراحات التي تمكنها من تحسين جودة دراساتها.

## تقديـم الجهة

### 1. نبذة تاريخية حول الجهة

تشتهر جهة الشاوية ورديغة بمؤهلاتها الطبيعية والفلاحية إلا أن الجانب التاريخي يظل حاضرا بقوة فهي إحدى أبرز المناطق الجغرافية التي استقطبت أشهر القبائل العربية القادمة من المشرق " بنوهلال"، وتضم الجهة قبائل الشاوية و ورديغة. أما الشاوية فكانت قديما تمتد من وادي أبي رقراق إلى وادي أم الربيع وكانت تدعى "تامسنا" أي الأراضي المنبسطة، سكانها الأصليون برابرة "البرغواطيون" وينحدرون من مصمودة، فقد ذكر ابن خلدون أن "تامسنا" ضمت 40 مدينة و180 قرية، وفي أواخر القرن الثاني عشر استقبلت الجهة قبائل "بني هلال" وبني سليم" المهاجرة من تونس على يد الموحدين إبان الفتوحات الأندلسية. وفي عهد المرينيين (مابين القرن 13 و14) قدم إلى المنطقة "الزناتيون" وهم قبائل بربرية، ليستمر تلاقح الأعراق وليصبح اسم المنطقة هو"الشاوية" بدل "تامسنا" وأصلها كلمة "شاة" أي مربي الأغنام، وهو النشاط الرئيسي لسكان المنطقة آنذاك. وقد كانوا نصف رحل، عرفوا التمدن على يد المولى إسماعيل عندما بنى القصبـة الإسماعيليـة في القرن السابع عشر. وقد استقطب موقعها الاستراتيجي وازدهار اقتصادها الفلاحي والتجاري عدة مستثمرين خلال القرن الثامن عشر والتاسع عشر ومنهم الجالية اليهودية. إلا أن هذا الإشعاع الاقتصادي والحضاري سيعرف تقهقرا خلال حقبة "السيبة" والاستعمار الفرنسي في بداية القرن العشرين. وستسترجع المنطقة تألقها بعد الانفجارين الديمغرافيين لسنتي 1913 و1925. وفي بداية سنوات الخمسينات ستهيمن مدينة الدارالبيضاء على النشاط الاقتصادي للمناطق المحيطة بها مما استوجب تأسيس إقليمي سطات وخريبكة سنة 1967، أما إقليم بنسليمان فلم يتم تأسيسه إلا سنة 1977. وبعد التقسيم الجديد لسنة 2009، تم إحداث إقليم برشيد.

أما قبائل ورديغة فتنسب ل "ورديغة ذات الهمة" أم عبد الوهاب رفيق أبي زيد الهلالي. وورديغة ليست أسطورة بل إنها وكما ذكر الدكتور عبد الهادي التازي جزء من حقيقة تاريخية حيث أن ورديغة هي زوجة جابر الهلالي قائد عرب الهجرة الهلالية والتي ضمت قبائل "بنو هلال، هوازن، بنو أسد، وبنو جثم ...". وورديغة تنحدر من أحفاد هؤلاء الوافدين

باستثناء بعض القبائل ذات الأصول العلوية الفاسية. وقد لجأ يعقوب المنصور الموحدي إلى إقطاع جابر الهلالي والمهاجرين معه أراضي مملكة برغواطة الذين أبيدوا على يد المرابطين. وهكذا أنشأ أبناء جابر الهلالي مدنا وقرى تحمل أسماءهم كمدينة بني ملال (ملال، ابن جابر الهلالي وتعني باللغة العربية القوي المدرع) ومدينة الفقيه ابن صالح وهو حفيد لجابر الهلالي. وفخائد بني جابر هي كالتالي: بني مسكين، بني عمير وبني موسى وبني سمير وبني خيران والسماعلة وأولاد البحر وبني يخلف. وقد شاركت قبائل بني هلال في معارك الاستقلال في المغرب، ولا تزال مدينة وادي زم شاهدة على البطولات والملاحم لأهل هذه المنطقة.

### 2. الموقع الجغرافي

تقع جهة الشاوية ورديغة في وسط المغرب، ويحدها من الغرب المحيط الأطلسي، من الشمال الغربي جهة الدارالبيضاء الكبرى، من الشمال والشمال الشرقي جهة الرباط-سلا-زمور-زعير، من الشرق جهة مكناس-تافيلاليت، من الجنوب الشرقي جهة تادلة- أزيلال، من الجنوب جهة مراكش-تانسيفت-الحوز ومن الجنوب الغربي جهة دكالة-عبدة.

تمتد جهة الشاوية-ورديغة على مساحة 16760 كلم²، أي ما يمثل 2,4 % من مجموع التراب الوطني، وتتكون من أربعة أقاليم، إقليم سطات ( 7220 كلم²)، إقليم خريبكة (4250 كلم²)، إقليم بنسليمان (2760كلم²) وإقليم برشيد ( 2530 كلم²).

### 3. المناخ

ينقسم مناخ جهة الشاوية ورديغة إلى 3 أنواع :

- مناخ ساحلي رطب نسبيا على طول الشاوية الساحلية و الحواشي الجنوبية لإقليم بنسليمان (400 مم سنويا).
- مناخ قاري تحت تأثير التيارات البحرية بالمناطق المجاورة لبرشيد (الأمطار من 300 إلى 400 مم سنويا).
- مناخ قاري جاف في الجنوب الشرقي وفي المناطق المجاورة للبروج وبإقليم خريبكة (الأمطار أقل من 300 مم سنويا).

أما درجات الحرارة فهي باردة في الشتاء (°5-°15) وحارة في الصيف إذ يمكن أن تصل إلى (°35-°45) في بعض المناطق.

## 4. التضاريس

تنتمي جهة الشاوية-ورديغة إلى المنطقة الأطلنتية، وتمتد على طول سهل الشاوية، سهل برشيد، هضبة الفوسفاط والجهة الجنوبية الغربية لسهول الميزيطا.

تعتبر الجهة مجالا غير متجانس، فالشاوية الساحلية وسهل برشيد، المكونة من ترسبات الزمن الثاني إلى الزمن الرابع، ساعدت على تكوين أتربة غنية، في حين تتميز هضبة الفوسفاط من جهة، بأهمية الثروة الفوسفاطية، ومن جهة أخرى بضعف الموارد المائية الجوفية. إن امتداد الميزيطا الساحلي على جزء كبير من إقليم بنسليمان وعلى طول الشريط الساحلي الأطلنتي والمكونة من صخور متنوعة (كرانيت، الشيست، الصخور المتحولة، الصلصال والرمال)، جعل الإقليم يشكل خزانا مائيا ذا أهمية كبرى.

وتتميز الجهة بتواجد عدة أنواع من الأتربة غنية بموادها العضوية. ويمكن التمييز ما بين الأتربة المعدنية الخام، أتربة ترسية، والأتربة الحمراء المتوسطية.

## 5. التقسيم الإداري

تضم جهة الشاوية ورديغة 19 جماعة حضرية و95 جماعة قروية و19 باشوية و10 دوائر و37 قيادة موزعة على أربعة أقاليم هي: برشيد، سطات، خريبكة وبنسليمان.

**التقسيم الإداري و الجماعي لجهة الشاوية-ورديغة**

| الإقليم | عدد الباشويات | عدد الدوائر | عدد القيادات | عدد الجماعات | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | حضرية | قروية | المجموع |
| برشيد | 6 | 2 | 08 | 6 | 16 | 22 |
| سطات | 5 | 3 | 13 | 5 | 41 | 46 |
| خريبكة | 5 | 3 | 10 | 5 | 26 | 31 |
| بنسليمان | 3 | 2 | 06 | 3 | 12 | 15 |
| **الجهة** | **19** | **10** | **37** | **19** | **95** | **114** |

المصدر: ولاية الشاوية-ورديغة

أما على صعيد الكثافة السكانية فيتصدر الأقاليم الأربعة للجهة إقليم برشيد متبوعا بإقليم خريبكة ثم إقليم سطات وأخيرا إقليم بنسليمان. ومقارنة مع المستوى الوطني (45 نسمة/كلم²) تظل الجهة منطقة مأهولة بالسكان (102 نسمة/كلم²) وذلك نظرا لنشاطها الاقتصادي المهم وموقعها الاستراتيجي.

**السكان، المساحة والكثافة لسنة 2013**

| الإقليم | حضري | قروي | المجموع | المساحة (كلم²) | الكثافة (نسمة/ كلم²) |
|---|---|---|---|---|---|
| سطات | 214035 | 415988 | 630022 | 7220 | 87 |
| برشيد | 262165 | 208013 | 470179 | 2530 | 186 |
| خريبكة | 372944 | 164614 | 537558 | 4250 | 126 |
| بنسليمان | 111474 | 117883 | 229357 | 2760 | 83 |
| **الجهة** | **960618** | **906498** | **1867116** | **16760** | **111** |
| **المغرب** | **19383000** | **13470000** | **32853000** | **710850** | **46,21** |

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة الشاوية ورديغة 2011 و إسقاطات السكان لمركز الدراسات والأبحاث الديمغرافية

# الجـزء الأول: الوضعيـة الديمو غرافيـة بجـهة الشاويـةـ ورديـغة



## I. حجم السكان وخصائصهم الديموغرافية

### 1.I. تطور حجم السكان

#### 1.1.I. تطور عدد السكان حسب الأقاليم والوسط

وصل تعداد سكان جهة الشاوية ورديغة، حسب إحصاء 2004، إلى 1.655.660 نسمة، وهو ما يمثل 5,5% من سكان المملكة. وبذلك تكون ساكنة الجهة قد نمت ما بين سنة 1994 و2004 بمعدل سنوي قدره 0,9% بدل 1,46% خلال الفترة 1982- 1994. معدل النمو هذا يبقى أقل من نظيره المسجل على الصعيد الوطني والذي وصل إلى 1,4%. وهذا يدل على أن ساكنة الجهة تنمو بوتيرة أبطأ من مجموع الساكنة الوطنية ويعزى هذا إلى ظاهرة الهجرة.

وحسب إسقاطات السكان وصل عدد السكان بالجهة خلال سنة 2013 إلى 1867116 نسمة أي ما يمثل 5,68% من سكان المملكة.

وعلى مستوى الأقاليم، يتصدر إقليم سطات الأقاليم الأربعة بحصة 33,74% من مجموع ساكنة الجهة متبوعا بإقليم خريبكة بحصة 28,8% ثم إقليم برشيد ب 25,2 % ليأتي إقليم بنسليمان بعده بحصة 12,26 % فقط من ساكنة الجهة.

وقد نمت الأقاليم الأربعة المكونة للجهة بصفة متباينة حيث نمت ساكنة إقليم سطات ما بين 1994و2004 ب 0,46% سنويا بينما نمت كل من ساكنة إقليم بنسليمان وإقليم خريبكة ب 1,03% و 0,4% على التوالي في حين نمت ساكنة إقليم برشيد ب 2,6% خلال نفس الفترة.

**تطور عدد السكان الإجمالي، الحضري والقروي (1994- 2013)**

| الإقليم | 1994 | 2004 | معدل النمو السنوي 1994- 2004 (%) | 2013 |
|---|---|---|---|---|
| **سطات** | **568233** | **595165** | **0 ,46** | **630022** |
| حضري | 156436 | 184204 | 1,6 | 214035 |
| قروي | 411 797 | 410961 | -0,02 | 415988 |
| **برشيد** | **280688** | **362751** | **2,60** | **470179** |
| حضري | 114 531 | 176 777 | 4,4 | 262165 |
| قروي | 166 157 | 185 974 | 1,1 | 208013 |
| **خريبكة** | **480 839** | **499 144** | **0,4** | **537558** |
| حضري | 301690 | 332 267 | 1,0 | 372944 |
| قروي | 179149 | 166 877 | -0,7 | 164614 |
| **بنسليمان** | **179317** | **198600** | **1,03** | **229357** |
| حضري | 70 013 | 89 746 | 2,5 | 111474 |
| قروي | 109 304 | 108 854 | -0,04 | 117883 |
| **الجهة** | **1509077** | **1655660** | **0,93** | **1867116** |
| حضري | 642 670 | 782 993 | 1,99 | 960618 |
| قروي | 866 407 | 872 667 | 0,07 | 906498 |
| **المغرب** | **26073717** | **29891708** | **1,38** | **32853000** |
| حضري | 13421026 | 16463634 | 2,1 | 19383000 |
| قروي | 12652691 | 13428074 | 0,6 | 13470000 |

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 1994- 2004

## I.2.1. تطور عدد السكان الحضريين بالجهة حسب الأقاليم

بلغ حجم الساكنة الحضرية بالجهة 782993 نسمة سنة 2004 مسجلا معدل نمو سنوي قدره 1,99 % مابين إحصائي 1994 و2004، وهو أقل من المعدل المسجل على المستوى الوطني. و تمثل الساكنة الحضرية 47,3% من ساكنة الجهة (نسبة التمدن) و 4,75% من الساكنة الحضرية للمملكة. وقد سجل إقليم خريبكة سنة 2004، أعلى نسبة تمدن بالجهة بنسبة 66,6% متبوعا بإقليم برشيد بنسبة 48,7% بينما لا تتعدى هذه النسبة 45,2% بإقليم بنسليمان و 30,9% بإقليم سطات.

وقد عرفت الساكنة الحضرية للجهة نموا مختلفا حسب الأقاليم خلال العشرية 1994-2004. وهكذا نمت الساكنة الحضرية بإقليم برشيد ب 4,4% سنويا، إقليم سطات ب 1,6% سنويا، بينما ارتفعت نظيرتاها بكل من إقليم بنسليمان وإقليم خريبكة ب 2,5% و1% على التوالي. كما أن وثيرة نمو هذه الساكنة، سواء على المستوى الجهوي أو الإقليمي، قد تراجعت بالمقارنة مع العشرية 1982-1994.

### I.1.3. تطور عدد السكان القرويون بالجهة حسب الأقاليم

أما الساكنة القروية فقد وصل تعدادها 872667 نسمة سنة 2004. وبذلك تكون قد نمت بمعدل سنوي يصل إلى 0,07%. وهو معدل أقل من المعدل الوطني بحوالي ثماني مرات (0,6%). ويمثل السكان القرويون 52,7% من ساكنة الجهة و6,5% من الساكنة القروية للمملكة. ويمكن إرجاع هذا النمو الضعيف للساكنة القروية إلى الهجرة القروية الداخلية والهجرة إلى الخارج.

وتقطن 47,1% من الساكنة القروية للجهة بإقليم سطات، 21,3% بإقليم برشيد، 19,1% بإقليم خريبكة و12,5% بإقليم بنسليمان. وعلى شاكلة الساكنة الحضرية، عرفت وثيرة نمو الساكنة القروية تراجعا خلال العشرية 1994-2004 مقارنة مع العشرية 1982-1994 (0,07% مقابل 0,68%) وخصوصا بإقليم خريبكة الذي تعرف ساكنته القروية نموا سالبا خلال العشرين سنة الأخيرة.

### I.1.4. تطور عدد الأسر

بلغ عدد الأسر بالجهة، طبقا لإحصاء سنة 2004، 298251 أسرة مقابل 242495 سنة 1994. وبذلك تكون أسر الجهة قد عرفت نموا إجماليا يقدر ب 23% في فترة ما بين الإحصاءين. وقد بلغ متوسط حجم الأسرة سنة 2004، 4,9 أفراد بالوسط الحضري و 6,2 أشخاص بالوسط القروي.

**تطور عدد الأسر بالجهة حسب الإقليم والوسط (1994-2004)**

| الإقليم | 1994 حضري | 1994 قروي | 1994 المجموع | 2004 حضري | 2004 قروي | 2004 المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سطات | 29171 | 56 853 | **86 024** | 37311 | 62033 | **99 344** |
| برشيد | 20 335 | 24 614 | **44 949** | 35965 | 30589 | **66 554** |
| خريبكة | 55079 | 27 161 | **82 240** | 67811 | 27832 | **95 643** |
| بنسليمان | 12 860 | 16 422 | **29 282** | 18139 | 18571 | **36 710** |
| **الجهة** | **117445** | **125050** | **242 495** | **159226** | **139025** | **298 251** |

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 1994-2004

## I.2. الخصائص الديموغرافية لساكنة جهة الشاوية- ورديغة

### I.2.1. توزيع السكان حسب السن والجنس

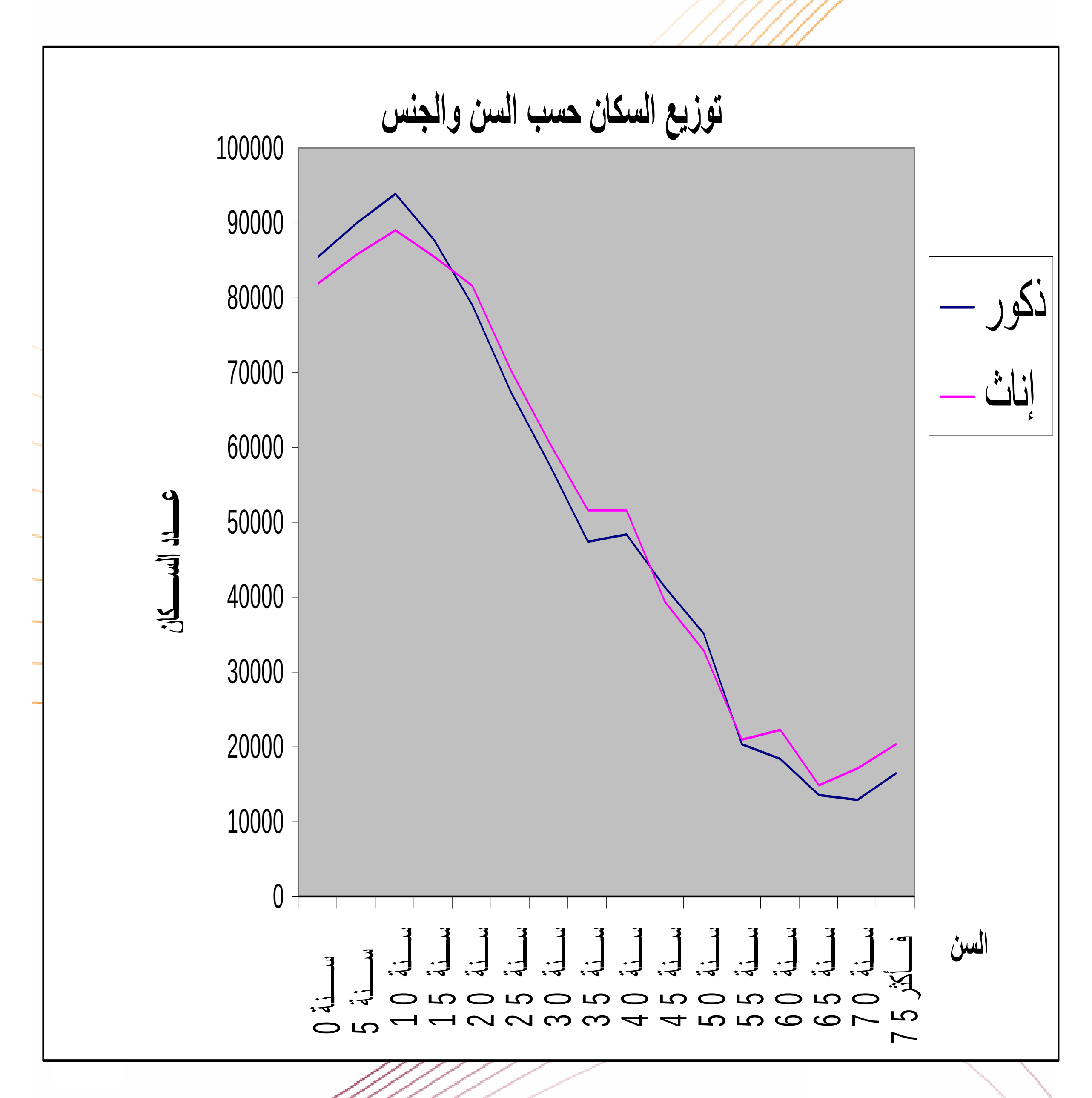
تشير المعطيات الإحصائية المتوفرة إلى أن ساكنة الجهة قد دخلت، على غرار الساكنة الوطنية في المرحلة الثانية من التحول الديموغرافي. وتتميز هذه المرحلة من التطور السكاني بانخفاض في الولادات والوفيات في آن واحد، وينعكس ذلك على بنية الهرم السكاني حيث تتقلص قاعدته ويتسع وسطه وقمته. وهكذا فإن توزيع السكان حسب السن يشير إلى تراجع نسبة شريحة السكان في سن أقل من 15 سنة إذ انتقلت من 37,2% سنة 1994 إلى 31,9% سنة 2004 في حين ارتفعت نسبتا شريحتي السكان في سن ما بين 15 و59 سنة و60 سنة فما فوق من 55,3% إلى 59,5% و من 7,5% إلى 8,6% على التوالي وفي نفس الفترة. هذه الإزاحة في مستوى سن الساكنة تمثل منعطفا كبيرا يجب أن يعار له الاهتمام اللازم في السياسات العمومية الاجتماعية والاقتصادية. ولكن رغم هذا فما زالت ساكنة الجهة تتميز بفتوتها إذ أن فئة السكان ذات السن أقل من 20 سنة تمثل 42,5% من مجموع الساكنة بينما تصل نسبة السكان في سن أقل من 30 سنة 60%.

**توزيع سكان الجهة حسب فئات الأعمار الكبرى ب%**

| فئة العمر | 1994 | 2004 |
|---|---|---|
| أقل من 15 سنة | 37,2 | 31,9 |
| من 15 إلى 59 سنة | 55,3 | 59,5 |
| 60 سنة فما فوق | 7,5 | 8,6 |
| **المجموع** | **100** | **100** |

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 1994 و2004

ويشير توزيع السكـان حسب الجنـس إلى أن الذكور يمثلون 49,7% من ساكنة الجهة وبذلك تكون نسبة الذكورة هي 99 رجل لكل 100 امرأة. وبتتبع السن والجنس في آن واحد نلاحظ أن عدد الذكور يفوق عدد الإناث لدى فئة السن 0 - 20 و 45 -55 ثم ينقلب التوزيع حيث يفوق عدد الإناث عدد الذكور في مراحل العمر الأخرى.

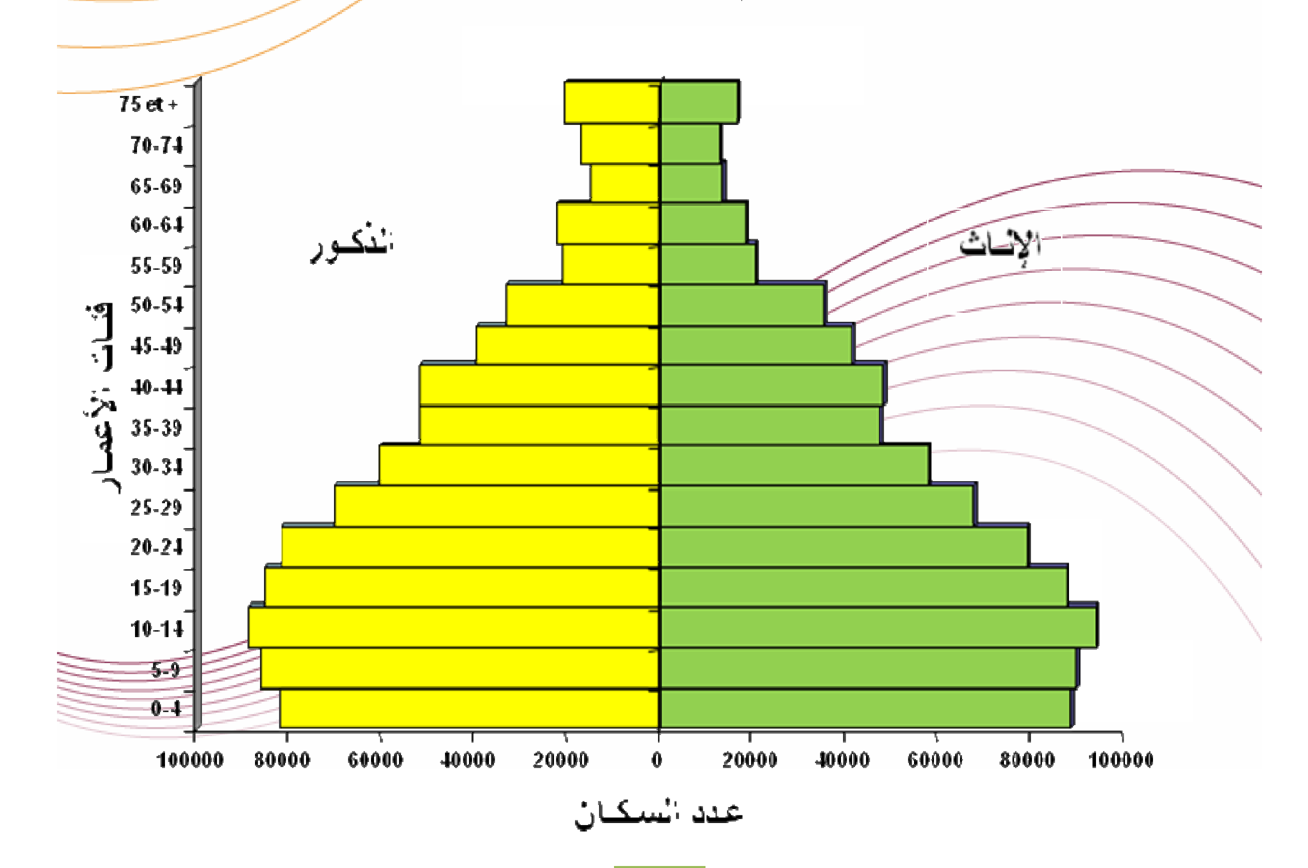


## توزيع سكان الجهة حسب السن والجنس سنة 2004

| فئة السن | ذكور | إناث | مجموع |
|---|---|---|---|
| 0 - 4سنة | 85532 | 81914 | 167446 |
| 5 - 9سنة | 89884 | 85812 | 175696 |
| 10 - 14 سنة | 94010 | 88871 | 182881 |
| 15 - 19 سنة | 87583 | 85350 | 172933 |
| 20 - 24 سنة | 79101 | 81723 | 160824 |
| 25 - 29 سنة | 67542 | 70273 | 137815 |
| 30 - 34 سنة | 57638 | 60513 | 118151 |
| 35 - 39 سنة | 47414 | 51519 | 98933 |
| 40 - 44 سنة | 48266 | 51562 | 99828 |
| 45 - 49 سنة | 41401 | 39389 | 80790 |
| 50 - 54 سنة | 35299 | 33054 | 68353 |
| 55 - 59 سنة | 20471 | 20994 | 41465 |
| 60 - 64 سنة | 18457 | 22233 | 40690 |
| 65 - 69 سنة | 13511 | 14973 | 28484 |
| 70 - 74 سنة | 12871 | 17081 | 29952 |
| 75 فأكثر | 16525 | 20432 | 36957 |
| غير مصرح | 3170 | 1683 | 4853 |
| **مجموع** | **818675** | **827376** | **1646051** |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

## هرم الأعمار لسنة 2004



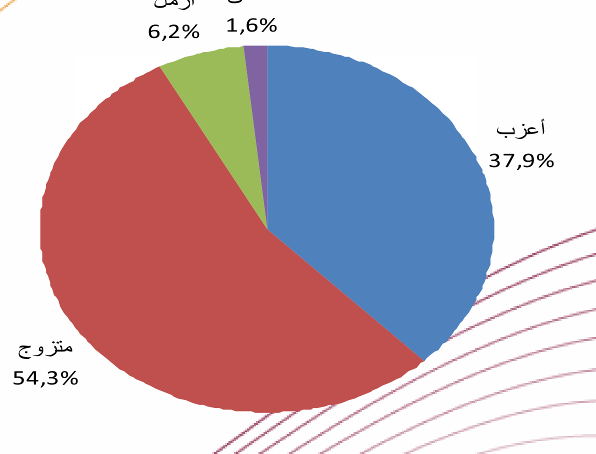
### I.2.2. الحالة الزواجية (15 سنة فما فوق)

طبقا لمعطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004، وبالنسبة للساكنة في سن 15 سنة فما فوق، فإن نسبة العزوبة تصل إلى 37,9% وترتفع لدى الذكور (45,2%) أكثر من الإناث (30,8%). أما المتزوجون فيمثلون 54,3% بينما يمثل المطلقون 1,6% والأرامل 6,2%. وتتفشى ظاهرتا الطلاق والترمل في صفوف النساء أكثر من الرجال بفارق كبير (14,0% مقابل 1,6%).

**توزيع الساكنة الجهوية في سن أكثر من 15 سنة**
**حسب الحالة الزواجية والجنس (ب%)**

| الحالة الزواجية | الذكور | الإناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| أعزب | 45,2 | 30,8 | 37,9 |
| متزوج | 53,2 | 55,4 | 54,3 |
| أرمل | 0,9 | 11,4 | 6,2 |
| مطلق | 0,7 | 2,6 | 1,6 |

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004




وقد ارتفع متوسط سن الزواج الأول خلال العشرية 1994-2004 بسنة تقريبا لدى الجنسين معا إذ مر عند الذكور من 29,2 سنة 1994 إلى 30,9 سنة 2004 بينما مر لدى الإناث من 24,3 سنة إلى 25,4 سنة.

### 3.2.I. الخصوبة

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004، فإن المؤشر التركيبي للخصوبة لدى النساء قد انخفض إلى 2,6 طفل لكل امرأة بدل 3,2 طفل لكل امرأة حسب إحصاء 1994 ويبقى هذا المؤشر مرتفعا في الوسط القروي مقارنة بالوسط الحضري ويظل مستواه قريبا من مثيله الوطني.

**المؤشر التركيبي للخصوبة بالجهة**

| | حضري | قروي | مجموع |
|---|---|---|---|
| **الجهة 1994** | **2,8** | **3,5** | **3,2** |
| الجهة 2004 | 2,2 | 3,1 | 2,6 |
| المغرب 2004 | 2,1 | 3,1 | 2,5 |

المصدر : إحصاء 1994 و2004

وحسب السن، فإن نسبة الخصوبة تبلغ ذروتها لدى النساء في سن 25-29 سنة وتنخفض بحدة لدى النساء في سن 45-49 سنة. وتسجل مستوى أعلى لدى النساء القرويات بالنسبة لمختلف فئات الأعمار.

**نسبة الخصوبة (ب‰) لدى النساء في سن الإنجاب**
**حسب الوسط وفئة العمر (سنة 2004)**

| فئة العمر | حضري | قروي | مجموع |
|---|---|---|---|
| 15-19 سنة | 17,4 | 28,6 | 23,4 |
| 20-24 سنة | 88,9 | 140,2 | 115,0 |
| 25-29 سنة | 118,3 | 159,6 | 138,6 |
| 30-34 سنة | 112,6 | 144,7 | 127,9 |
| 35-39 سنة | 69,4 | 89,5 | 78,3 |
| 40-44 سنة | 25,4 | 37,6 | 30,8 |
| 45-49 سنة | 6,6 | 10,8 | 8,5 |

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

### 2.I .4. الهجرة الداخلية وتأثيرها على النمو الديموغرافي بالجهة

تعتبر ظاهرة الهجرة الداخلية إحدى الظواهر السكانية الهامة لما لها من انعكاسات على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والأمني. وتتميز الساكنة الجهوية بتحركات مجالية مهمة إذ أن 23,4% من الساكنة المحصية سنة 2004، كانت تقيم في جماعة تختلف عن الجماعة السابقة لإقامتها. ويمكن تقسيم هذه التحركات السكانية إلى ثلاثة أصناف:

- المهاجرون داخل الجهة (المهاجرون المحليون)،

- المهاجرون القادمون إلى الجهة من مختلف جهات المملكة( الوافدون)،

- ثم المهاجرون المغادرون للجهة نحو باقي جهات المملكة.

وهكذا، وبالنسبة للمهاجرين المحليين الذين غيروا إقامتهم داخل الجهة، فقد وصل عددهم إلى 191788 شخصا، ويساهم إقليما سطات وبرشيد بنسبة 54% في هذا الحراك السكاني، يليهما إقليم خريبكة بنسبة 37% ثم إقليم بنسليمان بنسبة 9%. وتفضل غالبية المهاجرين تغيير إقامتهم داخل أقاليمهم، حيث تصل نسبة تغيير الإقامة داخل الإقليم إلى 90% بإقليمي سطات وبرشيد، 82% بإقليم خريبكة و73% بإقليم بنسليمان.

**حركة الهجرة داخل الجهة**

| إقليم الانطلاق ( الإقامة ما قبل الحالية) | إقليم الوجهة ( الإقامة الحالية) | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | سطات وبرشيد | خريبكة | بنسليمان | المجموع | مساهمة الإقليم في الهجرة الجهوية % |
| سطات وبرشيد | 85632 | 14122 | 3694 | 103448 | 54 |
| خريبكة | 5736 | 63889 | 1226 | 70851 | 37 |
| بنسليمان | 3759 | 379 | 13351 | 17489 | 9 |
| المجموع | 95127 | 78390 | 18271 | 191788 | 100 |
| نسبة الوافدين إلى الإقليم % | 10 | 18 | 27 | 100 | - |
| نسبة المهاجرين داخل الإقليم % | 90 | 82 | 73 | - | - |

المصدر: المديرية الجهوية للتخطيط بسطات – الاحصاء العام للسكان والسكنى 2004

وفيما يتعلق بالمهاجرين الوافدين إلى الجهة، فيصل عددهم، حسب إحصاء 2004، إلى 189449 نسمة. وتشكل الدار البيضاء الكبرى أهم رافد للهجرة نحو جهة الشاوية-ورديغة بنسبة 30%، يليها إقليمي بني ملال وقلعة السراغنة بنسبة 7% لكل منهما ثم إقليم الجديدة بنسبة 6%. وتشكل هذه الأقاليم الأربعة 50% من مجموع الوافدين للجهة بينما تشكل باقي أقاليم المملكة النصف الباقي. ويجذب إقليما سطات وبرشيد 58% من الساكنة الوافدة إلى الجهة، إقليم خريبكة 27% وإقليم بنسليمان 15%.

**المهاجرون الوافدون إلى الجهة حسب إقليمي الانطلاق والوجهة**

| إقليم الانطلاق ( الإقامة ما قبل الحالية) | إقليم الوجهة ( الإقامة الحالية) | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | سطات وبرشيد | خريبكة | بنسليمان | الجهة | مساهمة الإقليم في الهجرة الجهوية % |
| مجموع أقاليم المملكة | 110473 | 51000 | 27976 | 189449 | 100 |
| بما في ذلك: | | | | | |
| الدار البيضاء | 42285 | 8214 | 6846 | 57345 | 30 |
| بني ملال | 4133 | 4338 | 611 | 13177 | 7 |
| قلعة السراغنة | 10213 | 1804 | 1120 | 13137 | 7 |
| الجديدة | 8746 | 2373 | 917 | 12036 | 6 |
| نسبة الوافدين إلى الاقليم % | 58 | 27 | 15 | 100 | |

المصدر: المديرية الجهوية للتخطيط بسطات – الاحصاء العام للسكان والسكنى 2004

وتتحرك الساكنة المهاجرة إلى الجهة من الوسط الحضري بنسبة 53% ومن الوسط القروي بنسبة 46%. ويفضل سبعة مهاجرين من عشرة الاستقرار بالوسط الحضري مقابل ثلاثة من عشرة يختارون الإقامة بالوسط القروي.

أما المهاجرون القادمون من خارج التراب الوطني (3580 نسمة) نحو الجهة، فيتجه معظمهم نحو الوسط الحضري (84,1%).

**حركة الهجرة بجهة الشاوية ورديغة حسب وسط الانطلاق و الإقامة (المحليون + الوافدون)**

| وسط الانطلاق (الإقامة ما قبل الحالية) | وسط الإقامة( الإقامة الحالية) | | | |
|---|---|---|---|---|
| | حضري | قروي | مجموع | نسبة المساهمة في الحركية % |
| حضري | 157987 | 44948 | 202936 | 53 |
| قروي | 115357 | 62944 | 178301 | 46 |
| الخارج | 3011 | 569 | 3580 | 1 |
| المجموع | 276355 | 108461 | 384817 | 100 |
| نسبة الجذب % | 72 | 28 | - | - |

المصدر: المديرية الجهوية للتخطيط بسطات – الاحصاء العام للسكان والسكنى 2004

وفيما يخص السكان الذين غادروا الجهة نحو مختلف جهات المملكة، فقد وصل عددهم، حسب إحصاء 2004، إلى 398588 نسمة. وتنتمي هذه الساكنة( الإقامة ما قبل الأخيرة) بنسبة 59% لإقليمي سطات وبرشيد، 29% لإقليم خريبكة و12% لإقليم بنسليمان. وتجذب الدار البيضاء الكبرى 43% من السكان المغادرين لتراب الجهة، بينما يجذب إقليم بني ملال 9%، إقليم الصخيرات- تمارة 6%، إقليم المحمدية 6% وباقي أقاليم المملكة 36%. وتبقى الدار البيضاء الكبرى الوجهة الأكثر تفضيلا للمغادرين لكل من إقليمي سطات وبرشيد بنسبة 57,8% وإقليم بنسليمان بنسبة 35,6%. في حين يأتي إقليم بني ملال على رأس قائمة الوجهات المفضلة لمغادري إقليم خريبكة بنسبة 22,2%.

**المهاجرون المغادرون لجهة الشاويةورديغة**
**حسب إقليمي الأصل والوجهة**

| الإقليم الأصلي ( الإقامة ما قبل الحالية) | إقليم الوجهة ( الإقامة الحالية) | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الدار البيضاء | بني ملال | الصخيرات - تمارة | المحمدية | باقي أقاليم المملكة | المجموع | مساهمة الإقليم في الهجرة الجهوية % |
| سطات وبرشيد | 135579 | 8427 | 5891 | 13228 | 71383 | 234508 | 59 |
| خريبكة | 20126 | 25747 | 6809 | 2131 | 61214 | 116027 | 29 |
| بنسليمان | 17084 | 381 | 10194 | 7087 | 13307 | 48053 | 12 |
| المجموع | 172789 | 34555 | 22894 | 22446 | 145904 | 398588 | 100 |
| نسبة الجذب% | 43 | 9 | 6 | 6 | 36 | 100 | - |

المصدر: المديرية الجهوية للتخطيط بسطات – الاحصاء العام للسكان والسكنى 2004

وانطلاقا من هذه المعطيات، فإن جهة الشاوية- ورديغة في تبادلها السكاني مع باقي جهات المملكة تكون قد سجلت عجزا يصل إلى 209139 شخصا. ويهم هذا العجز كل أقاليم الجهة بدون استثناء، إذ فقد إقليما سطات وبرشيد 114540شخصا، إقليم خريبكة 50526 شخصا ثم إقليم بنسليمان 15157 شخصا. ويغطي الوافدون المغادرين بنسبة 51% بإقليمي سطات وبرشيد، 56% بإقليم خريبكة و68% بإقليم بنسليمان، وبذلك يكون إقليما سطات وبرشيد الأكثر هشاشة بالنسبة لحركة الهجرة الداخلية.

**صافي الهجرة الداخلية بالجهة**

| الإقليم الأصلي ( الإقامة ما قبل الحالية) | إقليم الوجهة ( الإقامة الحالية) | | | |
|---|---|---|---|---|
| | سطات وبرشيد | خريبكة | بنسليمان | الجهة |
| الوافدون | 119968 | 65501 | 32896 | 189449 |
| بما في ذلك: | | | | |
| من داخل الجهة | 9495 | 14501 | 4920 | - |
| من خارج الجهة | 110473 | 51000 | 27976 | - |
| المغادرون | 234508 | 116027 | 48053 | 398588 |
| صافي الهجرة | -114540 | -50526 | -15157 | -209139 |
| نسبة التغطية (الوافدون/المغادرون)% | 51 | 56 | 68 | 48 |

المصدر: المديرية الجهوية للتخطيط بسطات – الاحصاء العام للسكان والسكنى 2004

**بعض خصائص الساكنة المهاجرة بجهة الشاوية ـ ورديغة**
**( المحليون+ الوافدون)**

| المؤشـــــر | القيمـــة |
|---|---|
| عدد المهاجرين | 384817 |
| النسبة في الساكنة % | 23,4 |
| الإقامة ما قبل الحالية حسب الوسط: | |
| * حضري | 53 |
| * قروي | 46 |
| الإقامة الحالية حسب الوسط: | |
| * حضري | 72 |
| * قروي | 28 |
| السن المتوسط عند الهجرة (سنة) | 22,2 |
| السن المتوسط سنة 2004(سنة) | 35 |
| نسبة الذكورة % | 76 |
| نسبة الأمية % | 46,3 |
| معدل النشاط % | 38,0 |
| القطاع الاقتصادي المشغل:(%) | |
| *الفلاحة، الغابات والصيد البحري | 15,1 |
| * التجارة، النقل والخدمات | 54,2 |
| * المعادن، الصناعة، الماء،الطاقة، البناء والأشعال العمومية | 28,0 |
| الوضعية في المهنة(%): | |
| * مشغل | 2,4 |
| * مستقل | 29,6 |
| * أجير | 62,1 |
| * مساعد عائلي | 4,4 |
| * متعلم | 1,2 |
| معدل البطالة % | 15,2 |

المصدر: المديرية الجهوية للتخطيط بسطات – الاحصاء العام للسكان والسكنى 2004

## I.5.2. المستوى التعليمي والثقافي للساكنة الجهوية

### I .1.5.2. الأمية

بفضل المجهودات المبذولة في ميدان التعليم ومحو الأمية استطاع المغرب أن يحسن النسب المسجلة في ميدان محو الأمية. وهكذا، وعلى مستوى الجهة انخفضت نسبة الأمية من 57,2% (إحصاء 1994) إلى 46,3% (إحصاء 2004)، إلا أن الملاحظ هو أن الظاهرة لازالت متفشية في الوسط القروي بنسبة 60,1% وبالخصوص لدى العنصر النسوي بنسبة 73,7%.

**نسبة الأمية حسب الوسط والجنس**
**لدى السكان في عمر 10سنوات فما فوق (ب%)**

| الوسط | 1994 | | | 2004 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | حضري | قروي | مجموع | حضري | قروي | مجموع |
| ذكور | 24,1 | 56,9 | 44,3 | 20,0 | 46,9 | 34,3 |
| إناث | 49,6 | 84,4 | 70,2 | 42,2 | 73,7 | 58,1 |
| **مجموع** | **37,3** | **70,4** | **57,2** | **31,6** | **60,1** | **46,3** |

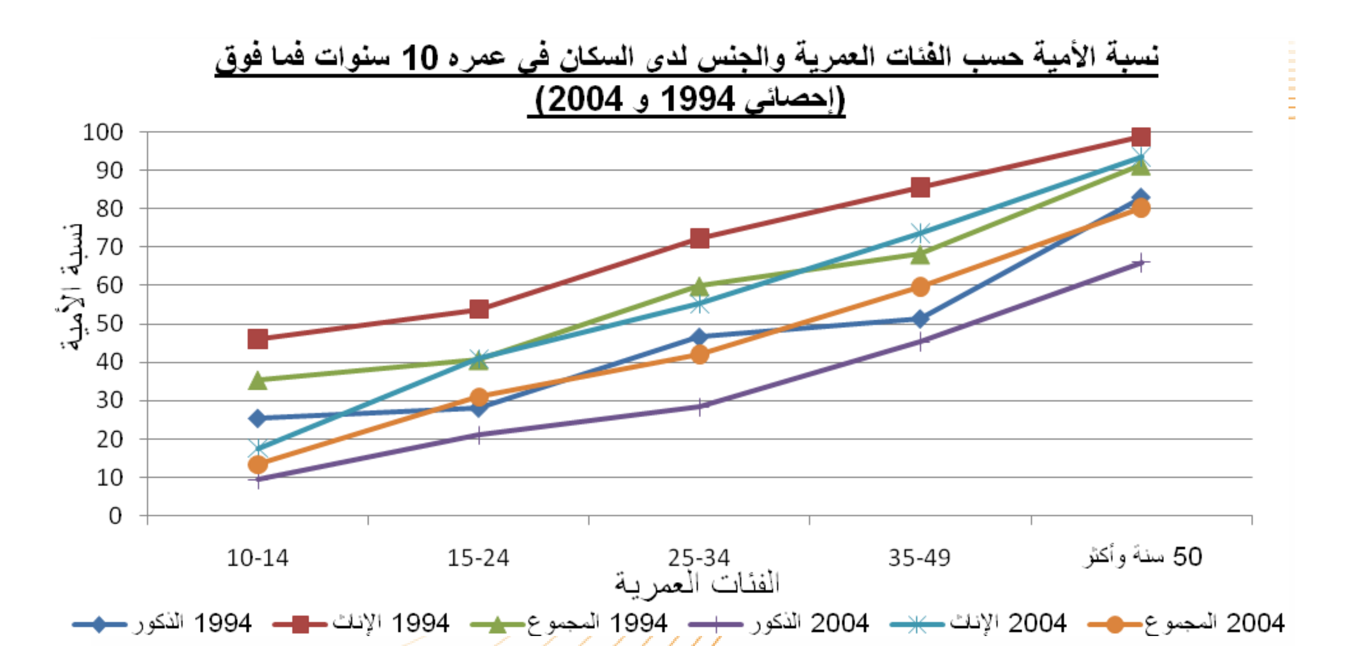
المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 1994 و2004

أما حسب السن، فقد استفادت من هذه المجهودات وبشكل ملموس الفئات الأحدث سنا وخصوصا الشريحة 10-14 سنة حيث انتقلت نسبة الأمية في أوساطها من 35,4% سنة 1994 إلى 13,4% سنة 2004.

**نسبة الأمية حسب الفئات العمرية والجنس**
**لدى السكان في عمر 10 سنوات فما فوق (ب%)**

| فئة العمر | 1994 | | | 2004 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الذكور | الإناث | المجموع | الذكور | الإناث | المجموع |
| 14-10 | 25,5 | 46,0 | 35,4 | 9,5 | 17,6 | 13,4 |
| 24-15 | 28,2 | 53,8 | 40,6 | 21,0 | 40,9 | 31,0 |
| 34-25 | 46,6 | 72,3 | 59,9 | 28,3 | 55,2 | 42,0 |
| 49-35 | 51,4 | 85,5 | 68,2 | 45,3 | 73,6 | 59,7 |
| 50 سنة وأكثر | 83,0 | 98,7 | 91,4 | 66,0 | 93,5 | 80,3 |
| **المجموع** | **44,3** | **70,2** | **57,2** | **34,3** | **58,1** | **46,3** |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 1994 و2004




## I .2.5.2. التمدرس

لقد عرف مجال التمدرس قفزة كمية ونوعية خلال العشر سنوات التي تفصل إحصائي 1994 و2004. فنسبة تمدرس الأطفال في سن 7-12 سنة بالجهة قد مرت من 55,3% إلى 80,2% مسجلة تحسنا نوعيا خصوصا بالوسط القروي (46,4% سنة 1994 و70,9% سنة 2004). كما أن الهوة التي كانت تفصل الإناث والذكور بالعالم القروي عرفت تقلصا ملحوظا إذ مر الفارق من 26,3 نقطة سنة 1994 إلى 8,8 نقطة سنة 2004.

**نسبة التمدرس لدى الأطفال في سن**
**ما بين 7 و12 سنة حسب الجنس والوسط**

| الوسط | 1994 | | | 2004 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | **حضري** | **قروي** | **مجموع** | **حضري** | **قروي** | **مجموع** |
| الذكور | 84,5 | 59,0 | 65,3 | 91,7 | 75,2 | 82,5 |
| الإناث | 80,4 | 32,7 | 44,5 | 91,1 | 66,4 | 77,6 |
| **المجموع** | **82,6** | **46,4** | **55,3** | 91,4 | 70,9 | 80,2 |

المصدر : المميزات السوسيو اقتصادية لجهة الشاوية ورديغة سنة 2004.

### I .3.5.2. المستوى التعليمي للساكنة غير المتمدرسة

تبلغ نسبة الساكنة غير المتمدرسة التي يفوق سنها 10 سنوات والتي لها مستوى دراسي بالجهة 54%. ويتوزع السكان غير المتمدرسين إلى 26,7% لهم مستوى ابتدائي و13,9% لهم مستوى إعدادي، أما المستوى العالي فلا يهم إلا 3,5% من هذه الساكنة. ونلاحظ تفاوتا بين الوسطين القروي والحضري إذ يسجل هذا الأخير نسبا أعلى من نظيره القروي ما عدا بالنسبة للمستوى الابتدائي حيث يتقارب الوسطين نسبيا (27,6% بالوسط الحضري و26,0% بالوسط القروي)، ويرجع هذا إلى المجهودات المبذولة من طرف السلطات العمومية لتعميم التعليم الأساسي.

**المستوى التعليمي للساكنة غير المتمدرسة**
**التي تفوق أعمارها 10 سنوات حسب الوسط (ب%) سنة 2004**

| المستوى التعليمي | الجهة | | | المغرب | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | حضري | قروي | مجموع | حضري | قروي | مجموع |
| لاشيء | 31,5 | 59,4 | 46,0 | 29,5 | 59,8 | 42,7 |
| أولي | 1,6 | 2,2 | 1,9 | 2,3 | 3,3 | 2,7 |
| ابتدائي | 27,6 | 26,0 | 26,7 | 28 | 25,3 | 26,8 |
| إعدادي | 19,3 | 8,9 | 13,9 | 18,8 | 7,9 | 14 |
| ثانوي | 13,7 | 2,7 | 8,0 | 13,4 | 2,6 | 8,7 |
| عالي | 6,3 | 0,9 | 3,5 | 8 | 1,1 | 5 |

المصدر : المميزات السوسيو اقتصادية لجهة الشاوية ورديغة 2004

## 3.I. التشغيل، البطالة والنشاط (التقسيم الإداري السابق)

### 1.3.I. السكان النشيطون

بلغ تعداد الساكنة النشيطة (15 سنة فما فوق) سنة 2011، حسب البحث الوطني الدائم حول التشغيل الذي تقوم به المندوبية السامية للتخطيط بالجهة 738549 نشيط مسجلة ارتفاعا طفيفا قدره 0,3% مقارنة بسنة 2010.

وقد انخفض معدل النشاط من 58,6% سنة 2010 إلى 58,4% سنة 2011 بموازاة مع المستوى الوطني الذي انخفض معدل النشاط به من 49,6% سنة 2010 إلى 49,2% سنة 2011.

ويهم هذا الانخفاض بالأساس معدل النشاط بالوسط الحضري أما الوسط القروي فقد سجل ارتفاعا قدره 1,1% مقارنة مع سنة 2010.

**معدل النشاط لدى السكان في سن 15 سنة فما فوق**
**حسب الجنس والوسط سنة 2011**

| الجنس | الوسط | | |
|---|---|---|---|
| | حضري | قروي | مجموع |
| ذكور | 72,9 | 87,2 | 80,7 |
| إناث | 21,4 | 49,4 | 35,3 |
| **مجموع** | **46,1** | **69,5** | **58,4** |

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2011-مديرية الإحصاء

وعلى مستوى أقاليم الجهة يظل إقليما سطات وبرشيد في الصدارة بمعدل نشاط يصل إلى 59,8% متبوعين بإقليم خريبكة بنسبة 55,5%. ويفوق معدل النشاط بالوسط القروي لخريبكة (80,4%) معدل النشاط بالوسط القروي لسطات وبرشيد (68,1%).

كما تم تسجيل انخفاض لمعدل النشاط، على مستوى إقليمي سطات و برشيد خصوصا بالوسط الحضري وارتفاع طفيف لنفس المعدل بإقليم خريبكة و ذلك ما بين سنتي 2010 و 2011.

**معدل النشاط لدى الساكنة في سن 15 سنة فما فوق حسب الأقاليم والوسط (%)**

| الأقاليم | 2010 | | | 2011 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | حضري | قروي | مجموع | حضري | قروي | مجموع |
| سطات وبرشيد | 50,2 | 67,0 | 60,7 | 46,1 | 68,1 | 59,8 |
| خريبكة | 44,6 | 79,8 | 55,2 | 45,3 | 80,4 | 55,5 |
| **مجموع** | **47,5** | **68,7** | **58,6** | **46,1** | **69,5** | **58,4** |

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2011- مديرية الإحصاء

### I.2.3. السكان النشيطون المشتغلون

بلغ عدد السكان النشيطين المشتغلين سنة 2011، 695130 نشيطا مشتغلا، مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 1% مقارنة بسنة 2010. أما معدل الشغل فقد بلغ 54,9%، وهو نفس المعدل المسجل بسنة 2010.

وتمثل فئة السكان الشباب في سن أقل من 35 سنة 47,2% من السكان النشيطين المشتغلين. ويستحوذ الذكور على أكبر حصة من الشغل بنسبة 70,8%، و يوفر الوسط القروي 65,3% من فرص الشغل.

وتبقى ظاهرة الشغل بدون راتب طاغية بالجهة بنسبة 35,8% سنة 2011؛ 94,7% منها بالوسط القروي ويعزى هذا إلى انتشار ظاهرة "المساعد العائلي".

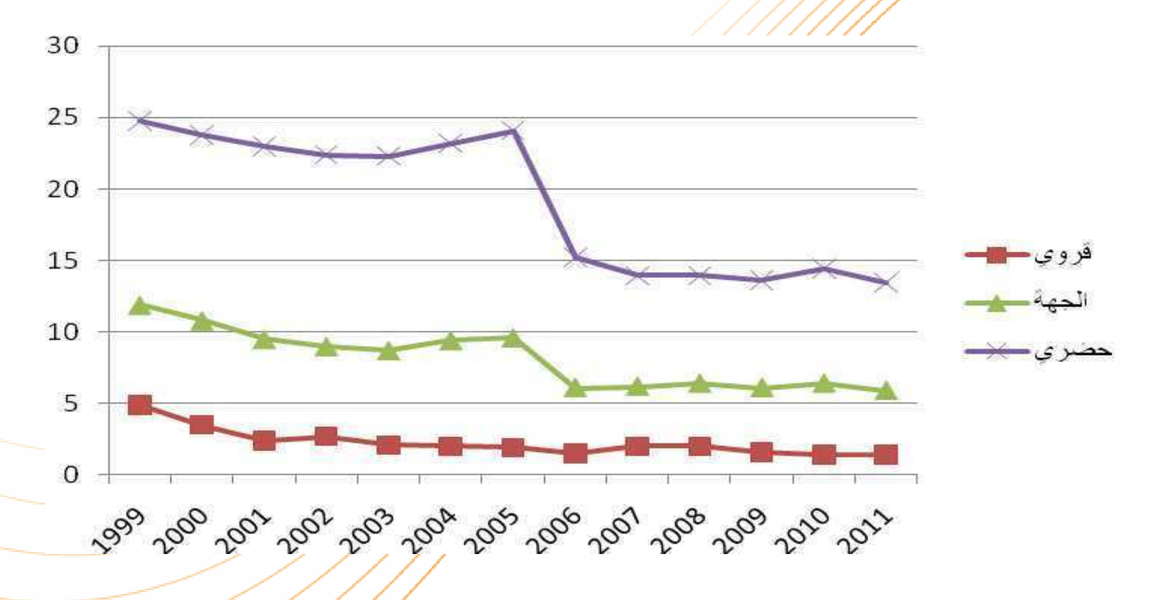
ويشغل قطاع الفلاحة أزيد من 53% من الساكنة النشيطة المشتغلة أما قطاع الصناعة والبناء والأشغال العمومية فيشغل 18,2% من الساكنة النشيطة بينما يشغل قطاع الخدمات 28,5% من هذه الساكنة.

### I.3.3. البطـالة

لقد وصل تعداد العاطلين بالجهة سنة 2011، 43419 عاطل، 85,6% منهم يقطنون بالوسط الحضري. ووصل معدل البطالة بالجهة 5,9%، وهو معدل يقل عن المعدل الوطني ب 3 نقاط (8,9%). أما بالوسط الحضري فبلغ معدل البطالة بالجهة 13,4% وهو نفس الرقم المسجل على الصعيد الوطني. ويتوزع السكان في حالة بطالة حسب الدبلوم كما يلي: 18,9% بدون دبلوم، 51,9% ذوو دبلوم متوسط و29,2% حاصلون على دبلوم عالي.

أما على صعيد الأقاليم المكونة للجهة، فبلغ معدل البطالة سنة 2011 بإقليمي سطات وبرشيد 6,2% مقابل 6% بإقليم خريبكة. ولكن تبقى الهوة كبيرة بين الوسطين القروي والحضري إذ أن الفارق يصل إلى 16 نقطة مثلما هو الحال بإقليمي سطات و برشيد.

**معدل البطالة بجهة الشاوية ورديغة حسب وسط الإقامة بين 1999 و 2011**




## 4.I. مستوى المعيشة والفقر (التقسيم الإداري السابق)

استنادا إلى نتائج البحث الوطني حول الاستهلاك ونفقات الأسر (2000-2001) الذي قامت به مديرية الإحصاء، فإن متوسط النفقات السنوية لكل أسرة بالجهة هو 42745 درهما، أما على المستوى الوطني فيبلغ هذا المؤشر 49333 درهما.

وبالنسبة للوسط الحضري بالجهة فإن الأسر تنفق في المتوسط سنويا 50021 درهما في حين تنفق نظيرتها بالوسط القروي 35785 درهما بفارق 40% تقريبا. ومن جهة أخرى يبدو أن الأسر المدبرة من طرف رب أسرة رجل تنفق أكثر من الأسر المدبرة من طرف رب أسرة امرأة، فالأولى تنفق في المتوسط سنويا 44559 درهما والثانية تنفق فقط 34466 درهما.

وفيما يتعلق بتوزيع هذه النفقات، فإن المواد الغذائية تستحوذ على 51% منها، بينما يتوزع الباقي بنسبة متساوية (24,5%) بين نفقات السكن، الطاقة والتجهيزات المنزلية، ونفقات باقي السلع والخدمات. وتخصص الجهة للمواد الغذائية حصة أكبر من تلك المسجلة

على المستوى الوطني (46,1%). أما بالنسبة لباقي أبواب النفقات فالجهة تخصص لها حصة أقل من مثيلاتها مقارنة مع المستوى الوطني.

وتشير نتائج هذا البحث إلى أن 10% من السكان الأكثر فقرا بالجهة تنفق 3,4% فقط من مجموع نفقات الاستهلاك. أما 10% من السكان الأكثر يسرا بالجهة فتنفق 27,3% من مجموع نفقات الاستهلاك أي 8 مرات أكثر من الفئة الأكثر فقرا. وبالرغم من ذلك، تبقى هاته المستويات مقبولة بالقياس مع المستوى الوطني الذي يفوق الفارق فيه بين الفئتين الفقيرة والميسورة 12,2 مرة.

وتمثل نفقات الاستهلاك بالجهة 4,5% من النفقات على المستوى الوطني بينما يمثل سكان الجهة 5,3% من سكان المغرب.

واستنادا إلى نتائج البحث الوطني حول مستوى عيش الأسر 99/98، يعتمد دخل الأسر بالجهة على خمسة مصادر أساسية تشكل 85% من هذا الدخل وهي: الأجور وتمثل 33,1%، الاستهلاك الذاتي ويمثل 17,8%، التحويلات المالية وتمثل 12,4%، مداخيل الأنشطة المستقلة وتمثل 11,8% ثم تربية الماشية وتمثل 9,6%. ونؤكد هنا على أنه بالوسط القروي تمول الأنشطة الفلاحية 46% من هذه المداخيل أي أن القدرة الشرائية بالعالم القروي تبقى رهينة بالتغيرات المناخية.

وقد قدرت النفقات الشهرية سنة 2004 اللازمة لتغطية الاحتياجات الغذائية وغير الغذائية في حدها الأدنى(عتبة الفقر) ب1687 درهما لأسرة من 5,6 أشخاص بالوسط الحضري و1745 درهما لأسرة من 6,4 أشخاص بالوسط القروي.

وقد أظهرت خريطة الفقر التي أعدتها المندوبية السامية للتخطيط، أن 13,5% من الأسر بالجهة تعيش تحت عتبة الفقر، مقابل 14,2% من الأسر تعيش تحت عتبة الفقر بالمملكة.

وقد سجل تقارب في نسب الفقر بين الأقاليم الأربعة المكونة للجهة، فيما لوحظ وجود هوة كبيرة بين الجماعات الحضرية التي لا تتعدى نسب الفقر فيها 18% كسقف أعلى وبين الجماعات القروية التي تعدت نسبة الفقر في 3 جماعات منها 30%.

وتمثل الأسر الهشة 17,5% من أسر الجهة وهي الأسر التي تنحصر نفقاتها بين عتبة الفقر و1,5 مرة هذه العتبة (أي 2531 درهما في الشهر لأسرة من 5,6 أشخاص بالوسط الحضري و2618 درهما في الشهر لأسرة من 6,4 أشخاص بالوسط القروي)، ويلاحظ أيضا وجود هوة بين الجماعات بالنسبة لهذا المؤشر الذي سجل على مستوى بلدية خريبكة 10,3% و 28% بجماعة بئر النصر بإقليم بنسليمان.

**مؤشرات حول مستوى عيش الأسر**
**بجهة الشاوية ورديغة**

| المؤشر | القيمة |
|---|---|
| **متوسط نفقات الأسر السنوية(2)** | 42745 |
| ♦ حضري | 50021 |
| ♦ قروي | 35785 |
| **توزيع النفقات السنوية (ب%)(2)** | |
| ♦ مواد غذائية | 51 |
| ♦ سكن، طاقة وتجهيزات منزلية | 24,5 |
| ♦ باقي السلع والخدمات | 24,5 |
| **الفوارق في مستويات عيش الأسر(2)** | |
| ♦ حصة 10% من السكان الأكثر فقرا من نفقات الاستهلاك (%) | 3,4 |
| ♦ حصة 10% من السكان الأكثر يسرا من نفقات الاستهلاك (%) | 27,3 |
| **أهم مصادر الدخل (%)(1)** | |
| ♦ الراتب | 33,1 |
| ♦ الاستهلاك الذاتي | 17,8 |
| ♦ تحويلات مالية | 12,4 |
| ♦ الأنشطة المستقلة | 11,8 |
| ♦ تربية الماشية | 9,6 |
| **نسبة الفقر لدى الأسر (ب%)(3)** | 13,5 |
| **نسبة الهشاشة لدى الأسر (ب%)(3)** | 17,5 |

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

(1): سنة 1998-1999.(2): سنة 2000-2001.(3): سنة 2004

وكما ذكرنا سابقا فإن نسبة الفقر بالجهة تبلغ 13,5% مقابل 14,2% على المستوى الوطني. وبهذا تحتل جهة الشاوية ورديغة الرتبة العاشرة بين باقي جهات المملكة وتبقى ظاهرة الفقر قروية أكثر منها حضرية، فما يفوق ثلثي فقراء الجهة يعيشون بالوسط القروي (69,6%).

**مؤشرات الفقر والهشاشة بجهة الشاوية ورديغة**

| الإقليم | نسبة الفقر (%) | | | تعداد الفقراء 2004 | | نسبة الهشاشة % | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **1994** | **2004** | **2007** | **المجموع** | **نسبة القرويين %** | **2004** | **2007** |
| سطات | 13,7 | 14,9 | 7,9 | 88931 | 82,2 | 19,1 | 18,3 |
| برشيد | 13,7 | 11,2 | 8,7 | 42331 | 66 | 16,1 | 20,7 |
| خريبكة | 10,2 | 12,9 | 6,2 | 64190 | 53,7 | 16,3 | 13,3 |
| بنسليمان | 8,3 | 13,9 | 8,1 | 27786 | 74,6 | 17,4 | 18,9 |
| **الجهة** | **11,8** | **13,5** | **7,6** | **223288** | **69,6** | **17,5** | **17,4** |
| **المغرب** | **16,5** | **14,2** | **9,5** | **4244623** | **70** | **17,3** | **18,0** |

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط



# الجزء الثاني: القطاعات الاجتماعية



## II.1. قطاع التربية والتعليم

### التعليم الأولي

تتشكل البنية التحتية للتعليم الأولي في معظمها من الكتاتيب القرآنية، حيث بلغ عددها بالجهة خلال الموسم الدراسي 2011-2012 ، 672 كتابا قرآنيا مقابل 107 مدرسة عصرية عمومية و 77 مدرسة عصرية خاصة.

- التعليم الأولي التقليدي: بلغ عدد المسجلين بالكتاتيب القرآنية، خلال الموسم الدراسي 2011-2012، 18463 تلميذا 42,6% منهم إناثا، مؤطرين من طرف 877 إطارا. وبذلك وصلت نسبة التأطير بها إلى 21 تلميذا لكل إطار.
- التعليم الأولي العمومي: عرف هذا النوع من التعليم انتشارا مهما خاصة في الوسط القروي، حيث المدارس العصرية الخصوصية شبه منعدمة، وهكذا وصل عدد مؤسسات التعليم الأولي العصري العمومي 107 مؤسسة برسم السنة الدراسية 2011-2012، ضمت 162 قسما. وقد بلغ عدد المسجلين بالتعليم الأولي العصري العمومي برسم نفس الموسم، 2832 تلميذا، نصفهم إناث، مؤطرين من طرف 116 إطارا، أي بنسبة تأطير 24 تلميذا لكل إطار.
- التعليم الأولي العصري الخصوصي: وصل عدد المدارس العصرية الخصوصية 77 مؤسسة ، خلال الموسم الدراسي 2011-2012، ضمت 770 قسما. وقد بلغ عدد المسجلين بالتعليم الأولي العصري الخصوصي 6955 تلميذا، ما يقارب نصفهم إناث، مؤطرين من طرف 384 إطارا، أي بنسبة تأطير 18 تلميذا لكل إطار.

**أهم مؤشرات التعليم الأولي بجهة الشاوية-ورديغة**
**الموسم الدراسي 2011-2012**

| المؤشرات | سطات | برشيد | خريبكة | بنسليمان | الجهة |
|---|---|---|---|---|---|
| ◆ الكتاتيب القرآنية | | | | | |
| عدد المؤسسات | 327 | 39 | 257 | 49 | **672** |
| عدد القاعات | 366 | 84 | 433 | 92 | **975** |
| عدد الأقسام | 467 | 96 | 430 | 80 | **1073** |
| عدد المسجلين | 5573 | 1824 | 9382 | 1684 | **18463** |
| - الإناث | 1711 | 878 | 4501 | 778 | **7868** |
| عدد المؤطرين | 368 | 73 | 436 | ... | **877** |
| - الإناث | 203 | 73 | 343 | ... | **619** |
| ◆ المدارس العصرية العمومية | | | | | |
| عدد المؤسسات | 20 | 22 | 33 | 32 | **107** |
| عدد القاعات | 72 | 20 | 35 | 38 | **165** |
| عدد الأقسام | 60 | 25 | 39 | 38 | **162** |
| عدد المسجلين | 396 | 659 | 826 | 951 | **2832** |
| - الإناث | 194 | 323 | 421 | 488 | **1426** |
| عدد المؤطرين | 14 | 24 | 40 | 38 | **116** |
| - الإناث | 11 | 22 | 33 | 35 | **101** |
| ◆ المدارس العصرية الخصوصية | | | | | |
| عدد المؤسسات | 12 | 36 | 20 | 9 | **77** |
| عدد القاعات | 20 | 152 | 104 | 14 | **290** |
| عدد الأقسام | 19 | 656 | 70 | 25 | **770** |
| عدد المسجلين | 1329 | 2586 | 2418 | 622 | **6955** |
| - الإناث | 633 | 1251 | 1261 | 279 | **3424** |
| عدد المؤطرين | 96 | 165 | 107 | 16 | **384** |
| - الإناث | 87 | 162 | 107 | 16 | **372** |

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة الشاوية ورديغة 2012

### التعليم الابتدائي

توفرت جهة الشاوية-ورديغة، خلال الموسم الدراسي 2011-2012، على 415 مدرسة مستقلة ومجموعة مدرسية بالقطاع العمومي، ضمت 7270 قسما. وقد بلغ عدد التلاميذ بالتعليم الابتدائي العمومي، خلال نفس الموسم الدراسي، 198360 تلميذا، 47,1% منهم إناثا، أي بمعدل 27 تلميذا لكل قسم. وقد وصل عدد المدرسين بالجهة إلى 7786 أستاذا من بينهم 3568 إناثا. وبذلك وصلت نسبة التأطير إلى 25 تلميذا لكل أستاذ.

أما عدد المؤسسات الحرة للتعليم الابتدائي فقد بلغ 108 مؤسسة ، خلال الموسم الدراسي 2011-2012، استقبلت 29700 تلميذا، ومثلت الفتيات 47,8% من مجموع التلاميذ.

وتبقى حصة القطاع الخاص ضعيفة نسبيا إذ سجلت 13% من مجموع تلاميذ التعليم الابتدائي بالجهة. أما توزيع التلاميذ على الأقسام فهو متساو مع القطاع العام ب 27 تلميذا لكل قسم.

وفيما يخص هيئة التدريس، فقد وصل عدد المدرسين إلى 1364 مدرسا، 79,6% منهم إناثا. وبذلك يكون متوسط عدد التلاميذ لكل أستاذ هو 22 تلميذا.

**أهم مؤشرات التعليم الابتدائي بجهة الشاوية-ورديغة**
**الموسم الدراسي 2011-2012**

| المؤشــرات | سطات | برشيد | خريبكة | بنسليمان | الجهة |
|---|---|---|---|---|---|
| ◆ القطاع العام | | | | | |
| عدد المؤسسات | 165 | 71 | 124 | 55 | **415** |
| عدد القاعات | 2111 | 1122 | 2001 | 793 | **6027** |
| عدد الأقسام | 2799 | 1496 | 2115 | 860 | **7270** |
| عدد التلاميذ | 74937 | 46253 | 54687 | 22483 | **198360** |
| - الإنـاث | 34861 | 21932 | 25973 | 10562 | **93328** |
| عدد المؤطرين | 2877 | 1592 | 2415 | 902 | **7786** |
| - الإنـاث | 1097 | 596 | 1379 | 496 | **3568** |
| ◆ القطاع الخاص | | | | | |
| عدد المؤسسات | 25 | 48 | 24 | 11 | **108** |
| عدد القاعات | 349 | 568 | 523 | 145 | **1585** |
| عدد الأقسام | 297 | 410 | 342 | 46 | **1095** |
| عدد التلاميذ | 7269 | 10121 | 9510 | 2800 | **29700** |
| - الإنـاث | 3437 | 4945 | 4494 | 1318 | **14194** |
| عدد المؤطرين | 389 | 426 | 408 | 141 | **1364** |
| - الإنـاث | 260 | 361 | 346 | 119 | **1086** |

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة الشاوية ورديغة 2012

### التعليم الثانوي الإعدادي

بلغ عدد الثانويات الإعدادية العمومية بالجهة خلال الموسم الدراسي 2011-2012، 98 ثانوية إعدادية وملحقتين، ضمت 1804 قاعة.

وقد بلغ تلاميذ القطاع العام للتعليم الثانوي الإعدادي برسم نفس الموسم الدراسي، 75113 تلميذا، 43,4% منهم إناثا، أي بمعدل 35 تلميذا في القسم. وقد أطرهم 3089 أستاذا.

أما بالقطاع الخاص، فقد بلغ عدد المؤسسات الحرة 45 مؤسسة، ووصل عدد المتمدرسين بها خلال نفس الموسم إلى 6004 تلميذا، 47,7% منهم إناثا، أي بمعدل 26 تلميذا في القسم. وتجدر الإشارة إلى أن حصة القطاع الخاص من مجموع تلاميذ هذا الطور لا تتجاوز 7,4%. وقد وصل عدد المدرسين إلى 690 مدرسا.

**أهم مؤشرات التعليم الثانوي الإعدادي بجهة الشاوية-ورديغة**
**الموسم الدراسي 2011-2012**

| المؤشـرات | سطات | برشيد | خريبكة | بنسليمان | الجهة |
|---|---|---|---|---|---|
| ◆ القطاع العام | | | | | |
| عدد المؤسسات | 30 | 19(*) | 35 | 16 | **100(*)** |
| عدد القاعات | 474 | 310 | 725 | 295 | **1804** |
| عدد الأقسام | 610 | 471 | 797 | 262 | **2140** |
| عدد التلاميذ | 21924 | 17994 | 25911 | 9284 | **75113** |
| - الإنـاث | 9067 | 7849 | 11599 | 4085 | **32600** |
| عدد المؤطرين | 697 | 653 | 1304 | 435 | **3089** |
| ◆ القطاع الخاص | | | | | |
| عدد المؤسسات | 11 | 12 | 15 | 7 | **45** |
| عدد القاعات | 100 | 105 | 326 | 52 | **583** |
| عدد الأقسام | 63 | 56 | 79 | 31 | **229** |
| عدد التلاميذ | 1605 | 1534 | 2153 | 712 | **6004** |
| - الإنـاث | 779 | 733 | 1028 | 324 | **2864** |
| عدد المؤطرين | 302 | 44 | 226 | 118 | **690** |

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة الشاوية ورديغة 2012
(*): بما في ذلك مؤسستين ملحقتين

## التعليم الثانوي التأهيلي

بلغ عدد الثانويات التأهيلية العمومية بالجهة خلال الموسم الدراسي 2011-2012، 56 ثانوية تأهيلية وملحقة واحدة، ضمت 1148 قاعة.

وقد وصل عدد تلامذة القطاع العام للتعليم الثانوي التأهيلي برسم نفس الموسم الدراسي، 46508 تلميذا، 48,7% منهم إناثا. يتوزعون على الأقسام بمعدل 35 تلميذا لكل قسم. وقد أطرهم 2710 مدرسا، 31% منهم إناثا.

أما بالقطاع الخاص، فقد بلغ عدد المؤسسات 29 مؤسسة، استقبلت 4030 تلميذا، 44,9% منهم إناثا. ويتوزعون على الأقسام بمعدل 25 تلميذا لكل قسم. وكما أشرنا سابقا تبقى مساهمة القطاع الخاص في تلبية احتياجات قطاع التعليم ضعيفة إذ لا يستقبل إلا 8% من تلامذة التعليم الثانوي التأهيلي. وقد وصل عدد المدرسين إلى 711 مدرسا.

**أهم مؤشرات التعليم الثانوي التأهيلي بجهة الشاوية-ورديغة**
**الموسم الدراسي 2011-2012**

| المؤشـرات | سطات | برشيد | خريبكة | بنسليمان | الجهة |
|---|---|---|---|---|---|
| ◆ القطاع العام | | | | | |
| عدد المؤسسات | 19 | 12(*) | 21 | 5 | **57(*)** |
| عدد القاعات | 320 | 221 | 482 | 125 | **1148** |
| عدد الأقسام | 344 | 291 | 523 | 158 | **1316** |
| عدد التلاميذ | 12222 | 11105 | 17846 | 5335 | **46508** |
| - الإنـاث | 5943 | 5205 | 8806 | 2675 | **22629** |
| عدد المؤطرين | 886 | 559 | 937 | 328 | **2710** |
| - الإنـاث | 281 | 201 | 254 | 105 | **841** |
| ◆ القطاع الخاص | | | | | |
| عدد المؤسسات | 7 | 7 | 9 | 6 | **29** |
| عدد القاعات | 89 | 45 | 201 | 44 | **379** |
| عدد الأقسام | 42 | 36 | 52 | 30 | **160** |
| عدد التلاميذ | 962 | 921 | 1472 | 675 | **4030** |
| - الإنـاث | 485 | 450 | 586 | 289 | **1810** |
| عدد المؤطرين | 297 | 135 | 151 | 128 | **711** |

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة الشاوية ورديغة 2012
(*): بما في ذلك مؤسسة ملحقة واحدة

### الهدر المدرسي:

وقد بينت دراسة أجرتها المديرية الجهوية للتخطيط حول الهدر المدرسي أنه خلال سنة 2005، وصلت نسبة التلاميذ الذين يحصلون على الباكلوريا بالجهة، من بين مجموعة مكونة من 100 تلميذ مسجلين في نفس الوقت بالسنة الأولى ابتدائي، إلى 13,9%. ويقضون في المتوسط 14,3 سنة من الدراسة للحصول على هذه الشهادة. وتصل هذه النسبة إلى 20,8% على الصعيد الوطني، بينما تصل مثيلتيها بكل من فرنسا واليابان إلى 62,5 % و88,8% على التوالي.

أما نسبة التلاميذ الذين يحصلون على الشهادة الابتدائية من بين مجموعة مكونة من 100 تلميذ تم تسجيلهم في نفس الوقت بالسنة الأولى ابتدائي بالجهة، فتقدر ب 64,5%. هذه النسبة وإن كانت تفوق المعدل الوطني( 63,8%)، إلا أنها تبقى مقلقة بالوسط القروي إذ تصل بجماعة أولاد محمد، على سبيل المثال، إلى 18% فقط.

ويحصل التلميذ في المتوسط على شهادة التعليم الابتدائي بالجهة بعد قضاء 7 سنوات من الدراسة وهو تقريبا نفس الرقم المسجل على الصعيد الوطني (6,9).

وقد وصلت نسبة الهدر المدرسي بالأسلاك الثلاثة خلال الموسم الدراسي 2005-2006، إلى 9,6% بالجهة وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع المستوى الوطني الذي سجل 8,5%.

ويشكل المستوى الابتدائي 49,8% من الهدر المدرسي بالجهة و48,2% بالمملكة. وتعد سنوات البداية والنهاية للأسلاك الثلاثة: الابتدائي، الثانوي الإعدادي وسنة الباكلوريا، السنوات الحرجة بالنسبة للتلميذ والتي تعرف هدرا مدرسيا مرتفعا.

**التعليم العالي**

على مستوى التعليم العالي، تتوفر الجهة على "جامعة الحسن الأول" والتي تضم بدورها 3 كليات ومدرستين للتعليم العالي، كما تتوفر الجهة على مدرسة عليا للتكنولوجيا:

- كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية: بلغ عدد الطلبة المسجلون بها خلال الموسم الدراسي 2011-2012، 5426 طالبا، 43,1 % منهم إناثا. أما عدد المؤطرين فقد وصل إلى 64 أستاذا جامعيا. وقد بلغ عدد الخريجين برسم السنة الجامعية 2011-2012، 297 خريجا.
- كلية العلوم والتقنيات: استقبلت هذه الكلية، خلال نفس الموسم الدراسي، 2948 طالبا، 42,2 % منهم إناثا. وأشرف على تكوينهم 161 أستاذا جامعيا. أما عدد الخريجين فقد وصل إلى 543 خريجا.
- كلية متعددة التخصصات بخريبكة: وصل عدد الطلبة المسجلون بها، خلال نفس الموسم الدراسي، إلى 4293 طالبا، 52,3 % منهم إناثا. وقد أطرهم 97 أستاذا جامعيا. وبلغ عدد الخريجين برسم السنة الجامعية 2011-2012، 306 خريجا.
- المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير: بلغ عدد الطلبة المسجلون 1021 طالبا، ثلثهم إناث، أطرهم 47 أستاذا جامعيا. أما عدد الخريجين برسم السنة الجامعية 2011-2012، فقد بلغ 208 خريجا.
- المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية: بلغ عدد الطلبة المسجلون بها خلال نفس الموسم الدراسي، 489 طالبا، 43,4 % منهم إناثا. أما عدد المؤطرين فقد وصل إلى 55 أستاذا جامعيا. وقد بلغ عدد الخريجين، 52 خريجا.
- المدرسة العليا للتكنولوجيا: استقبلت 317 طالبا، أكثر من نصفهم إناث، أطرهم 37 مؤطرا. أما عدد الخريجين فقد وصل إلى 122 خريجا.

**أهم مؤشرات التعليم العالي بجهة الشاوية-ورديغة**
**الموسم الدراسي 2011-2012**

| المؤسسة | الطلبة | | الأساتذة | | الخريجون | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المجموع | الإناث | المجموع | الإناث | المجموع | الإناث |
| كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية | **5426** | 2339 | **64** | 16 | **297** | ... |
| كلية العلوم والتقنيات | **2948** | 1244 | **161** | 40 | **543** | 197 |
| كلية متعددة التخصصات بخريبكة | **4293** | 2244 | **97** | 16 | **306** | 181 |
| المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير | **1021** | 676 | **47** | 13 | **208** | 130 |
| المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية | **489** | 212 | **55** | 6 | **52** | 18 |
| المدرسة العليا للتكنولوجيا | **317** | 178 | **37** | 7 | **122** | 72 |

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة الشاوية ورديغة 2012

## التكوين المهني

بلغ عدد مؤسسات التكوين المهني بجهة الشاوية-ورديغة خلال الموسم الدراسي 2011-2012، 109 مؤسسة، وصلت طاقتها الاستيعابية إلى 10752 مقعدا. وقد بلغ عدد المؤسسات التابعة للقطاع العام 38 مؤسسة، مثلت طاقتها الاستيعابية 71,9% من المقاعد.

وتوفر هذه المؤسسات التكوين في مجموعة واسعة من الشعب تهم الميادين التالية: الإدارة والتسيير، الصناعة التقليدية، النسيج، البناء والأشغال العمومية، الفلاحة والغابات، الصناعة، التجارة والسياحة.

كما يتميز القطاع بتعدد الهيآت المكلفة بالتكوين، فبالإضافة إلى مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل الذي وكلت إليه هذه المهمة والذي له القسط الأوفر في مجال التكوين المهني العمومي، هنالك مراكز تابعة لوزارات أخرى كوزارة الشبيبة والرياضة، السياحة، وزارة التجارة والصناعة والصناعة التقليدية، وزارة الفلاحة، وزارة الداخلية والتعاون الوطني...

### القطاع العام

بلغ عدد مؤسسات التكوين المهني بالقطاع العمومي 38 مؤسسة، وصلت طاقتها الاستيعابية إلى 7725 مقعدا. ويضم إقليم خريبكة 18 مؤسسة، بسعة تصل إلى 2942 مقعدا، يليه إقليم سطات ب 12 مؤسسة، تصل طاقتها الاستيعابية إلى 2674

مقعدا، وبعده إقليم برشيد ب 4 مؤسسات، طاقتها الاستيعابية 1198 مقعدا ثم إقليم بنسليمان ب 4 مؤسسات، طاقتها الاستيعابية 911 مقعدا.

أما توزيع المؤسسات حسب مستوى التكوين فهو كالتالي: 15 مؤسسة بسعة 2442 مقعدا لمستوى التأهيل، 9 مؤسسات بسعة 1545 مقعدا لمستوى التخصص، 7 مؤسسات بسعة 2120 مقعدا لمستوى التقني و12 مؤسسة بسعة 1618 مقعدا لمستوى التقني المتخصص.

وقد وصل عدد المتدربين المسجلين بمؤسسات التكوين المهني خلال الموسم الدراسي 2011-2012 إلى 14602 متدربا، يتواجد معظمهم بإقليمي خريبكة وسطات ب 39% و32% من متدربي الجهة على التوالي. وتمثل الإناث 31% من مجموع المتدربين.

ويتوزع المتدربون حسب مستوى التكوين كالتالي: التخصص 14% والتأهيل 29% والتقني 31% والتقني المتخصص 26%.

وقد أشرف على التكوين بهذه المراكز 561 مكونا، 43% منهم يمارسون عملهم بصفة مؤقتة.

**أهم مؤشرات التكوين المهني للقطاع العام بجهة الشاوية-ورديغة**
**الموسم الدراسي 2011-2012**

| المؤشرات | عدد المؤسسات | قدرة الاستقبال | المتدربون | | المكونون | | المتخرجون | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | المجموع | الإناث | المجموع | المؤقتون | المجموع | الإناث |
| **إقليم سطات:** | **12** | **2674** | **4675** | **1394** | **166** | **87** | **1823** | **596** |
| التخصص | 1 | 385 | 522 | 62 | 20 | 6 | 299 | 45 |
| التأهيل | 5 | 693 | 1240 | 196 | 44 | 16 | 345 | 91 |
| التقني | 2 | 828 | 1619 | 612 | 52 | 32 | 684 | 244 |
| التقني المتخصص | 4 | 768 | 1294 | 524 | 50 | 33 | 495 | 216 |
| **إقليم برشيد:** | **4(*)** | **1198** | **2563** | **755** | **68** | **38** | **1082** | **300** |
| التخصص | 1 | 275 | 342 | 95 | 3 | 0 | 253 | 80 |
| التأهيل | 1 | 275 | 894 | 65 | 11 | 2 | 311 | 0 |
| التقني | 1 | 312 | 517 | 204 | 23 | 14 | 190 | 60 |
| التقني المتخصص | 2 | 336 | 810 | 391 | 31 | 22 | 328 | 160 |
| **إقليم خريبكة:** | **18** | **2942** | **5628** | **1705** | **260** | **85** | **3530** | **864** |
| التخصص | 5 | 720 | 978 | 135 | 28 | 14 | 783 | 158 |
| التأهيل | 7 | 1064 | 1388 | 110 | 56 | 21 | 1390 | 113 |
| التقني | 2 | 716 | 1972 | 820 | 54 | 26 | 617 | 263 |
| التقني المتخصص | 4 | 442 | 1290 | 640 | 122 | 24 | 740 | 330 |
| **إقليم بنسليمان:** | **4(*)** | **911** | **1736** | **710** | **67** | **33** | **624** | **231** |
| التخصص | 2 | 165 | 141 | 34 | 5 | 1 | 97 | 27 |
| التأهيل | 2 | 410 | 720 | 177 | 26 | 5 | 267 | 59 |
| التقني | 2 | 264 | 482 | 296 | 24 | 15 | 144 | 77 |
| التقني المتخصص | 2 | 72 | 393 | 203 | 12 | 12 | 116 | 68 |

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة الشاوية ورديغة 2012
(*): هذه المؤسسات تتوفر على عدة مستويات في آن واحد

## القطاع الخاص

بلغ عدد المؤسسات الخاصة للتكوين المهني، خلال الموسم الدراسي 2011-2012، 71 مؤسسة، وصلت طاقتها الاستيعابية إلى 3027 مقعدا، أي بنسبة 28,2% من الطاقة الإجمالية. وتتوزع حسب الأقاليم إلى: 33 مؤسسة بإقليم خريبكة، 20 مؤسسة بإقليم برشيد و13 مؤسسة بإقليم سطات و5 مؤسسات بإقليم بنسليمان.

ويحظى مستوى التقني المتخصص ب25 مؤسسة، يليه مستوى التأهيل ب22 مؤسسة، يليه التخصص ب13 مؤسسة ثم مستوى التقني ب11 مؤسسة.

وقد بلغ عدد المتدربين المسجلين بمؤسسات التكوين المهني بالقطاع الخاص، خلال الموسم الدراسي 2011-2012، 2770 متدربا، 61,5% منهم إناثا. ويضم إقليمي خريبكة وبرشيد أكبر عدد من المتدربين (45% و33% من متدربي الجهة بالقطاع الخاص على

التوالي). ويتوزع المتدربون حسب مستوى التكوين كالتالي: التقني 37%، التقني المتخصص 24%، التخصص 20% ومستوى التأهيل 19%.

أما هيئة التدريس، فيصل عددها إلى 339 مكونا، 52% منهم مؤقتين.

**أهم مؤشرات التكوين المهني للقطاع الخاص بجهة الشاوية-ورديغة**
**الموسم الدراسي 2011-2012**

| المؤشرات | عدد المؤسسات | قدرة الاستقبال | المتدربون المجموع | المتدربون الإناث | المكونون المجموع | المكونون المؤقتون | المتخرجون المجموع | المتخرجون الإناث |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **إقليم سطات:** | **13** | **605** | **386** | **252** | **62** | **36** | **247** | **173** |
| التخصص | 2 | 110 | 68 | 58 | 4 | 2 | 68 | 58 |
| التأهيل | 4 | 125 | 78 | 69 | 12 | 4 | 69 | 60 |
| التقني | 3 | 220 | 158 | 95 | 24 | 14 | 78 | 43 |
| التقني المتخصص | 4 | 150 | 82 | 30 | 22 | 16 | 32 | 12 |
| **إقليم برشيد:** | **20** | **855** | **920** | **526** | **107** | **67** | **530** | **326** |
| التخصص | 4 | 185 | 143 | 118 | 21 | 8 | 147 | 122 |
| التأهيل | 6 | 190 | 137 | 76 | 18 | 10 | 95 | 52 |
| التقني | 1 | 285 | 367 | 187 | 36 | 21 | 188 | 93 |
| التقني المتخصص | 9 | 195 | 273 | 145 | 32 | 28 | 100 | 59 |
| **إقليم خريبكة:** | **33** | **1287** | **1239** | **773** | **141** | **58** | **933** | **621** |
| التخصص | 6 | 38 | 251 | 210 | 21 | 10 | 253 | 235 |
| التأهيل | 11 | 299 | 264 | 225 | 36 | 16 | 276 | 167 |
| التقني | 6 | 581 | 471 | 231 | 58 | 22 | 185 | 119 |
| التقني المتخصص | 10 | 369 | 253 | 107 | 26 | 10 | 219 | 100 |
| **إقليم بنسليمان:** | **5** | **280** | **225** | **152** | **29** | **14** | **171** | **125** |
| التخصص | 1 | 105 | 94 | 71 | 6 | 2 | 94 | 71 |
| التأهيل | 1 | 65 | 39 | 34 | 5 | 1 | 33 | 28 |
| التقني | 1 | 62 | 32 | 16 | 9 | 6 | 16 | 10 |
| التقني المتخصص | 2 | 48 | 60 | 31 | 9 | 5 | 28 | 16 |

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة الشاوية ورديغة 2012

## II.2. الصحة

تتوفر الجهة على 205 مؤسسة صحية عمومية تتوزع كالتالي:

- 1 مستشفى متخصص؛
- 1 مستشفى جهوي
- 4 مستشفيات إقليمية؛
- 3 مستشفيات محلية؛
- 143 مركزا صحيا؛
- 53 مستوصفا.

ويساهم القطاع الخاص ب 7 مصحات أما القطاع الشبه عمومي فيساهم بمؤسستين: مستشفى المكتب الشريف للفوسفاط ومصحة صندوق الضمان الاجتماعي وتتمركز هذه المؤسسات الصحية بالوسط الحضري.

أما المؤسسات الصحية العمومية فتتواجد بنسبة 92,6% بالوسط القروي مما يؤكد المجهودات المبذولة من طرف الدولة في مجال تطبيب ساكنة العالم القروي.

وقد بلغ عدد الأطباء بالجهة سنة 2011، 734 طبيبا، 34,3% منهم إناثا 36,9% منهم بالقطاع الخاص أي بمعدل 2350 فردا لكل طبيب. أما أطباء الأسنان فيصل عددهم إلى 106 جراحا، 47,2% منهم يعملون بإقليم خريبكة.

فيما بلغ عدد الأسرة بالمستشفيات 1059 سريرا أي ما يمثل 1684 فردا لكل سرير. كما أجرت مستشفيات الجهة خلال سنة 2011، 14122 عملية جراحية، 55,6% تمت بسطات.

وصل عدد الفحوصات الطبية المقدمة من طرف المؤسسات الصحية العمومية بالجهة سنة 2011 إلى 1027519 فحصا، 58% منها أجريت بالوسط القروي.

أما عدد الولادات بمراكز الولادة والمستشفيات بالجهة، فقد وصل إلى 25862 ولادة، 10% منها ولادة قيصرية و16% ولادة عسيرة. في حين سجلت 6 حالات وفاة للأمهات من جراء الوضع و476 حالة لمواليد موتى.

أما عدد المستفيدات من خدمات برنامج التخطيط العائلي فقد وصل إلى 247890 امرأة، 93% منهن استفدن من الأقراص.

كما أجريت في إطار البرنامج الوطني لمراقبة الحمل 12486 حالة مراقبة في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، 35760 حالة فحص قبل الولادة و38046 فحصا بعد الولادة.

وبلغ عدد المستفيدين من البرنامج الوطني لمحاربة أمراض الإسهال ما يناهز 24601 حالة.

وفيما يخص البرنامج الوطني للتلقيح، للأطفال أقل من سنة، فتم خلال سنة 2011 تقديم ما يقارب، 378907 حقنة وجرعة لأطفال الجهة لتمنيعهم ضد الأمراض الفتاكة.

**أهم مؤشرات قطاع الصحة**
**بجهة الشاوية ورديغة سنة 2011**

| مؤشرات | سطات | برشيد | خريبكة | بنسليمان | الجهة |
|---|---|---|---|---|---|
| ❖ **التجهيزات الصحية العمومية:** | | | | | |
| عدد المستشفيات | 3 | 2 | 3 | 1 | **9** |
| عدد المراكز الصحية والمستوصفات | 96 | 32 | 48 | 20 | **196** |
| ❖ **عدد الأسرة بالمستشفيات** | 352 | 298 | 369 | 40 | **1059** |
| عدد الأفراد لكل سرير | 1710 | 1369 | 1392 | 5175 | **1684** |
| ❖ **عدد الأطباء** | | | | | |
| القطاع العام | 178 | 71 | 136 | 78 | **463** |
| القطاع الخاص | 71 | 64 | 115 | 21 | **271** |
| عدد الأفراد لكل طبيب | 2350 | 3149 | 2016 | 2083 | **2350** |
| ❖ **الجهاز شبه الطبي العمومي** | | | | | |
| عدد مساعدي الصحة | 501 | 244 | 534 | 184 | **1463** |
| ❖ **عدد الفحوصات** | 314331 | 184969 | 302919 | 225300 | **1027519** |
| ❖ **عدد العمليات الجراحية** | 7851 | 531 | 4891 | 849 | **14122** |
| ❖ **عدد حالات الحمل المراقبة (3 أشهر الأولى)** | 5086 | 3207 | 4193 | - | **12486** |
| ❖ **عدد الولادات في المؤسسات الصحيةالعمومية** | 10696 | 3640 | 9677 | 1849 | **25862** |
| ❖ **معدل وفيات الأمهات لكل 100.000 ولادة حية** | 40 | - | 20,6 | - | **23,2** |
| ❖ **عدد الأشخاص المصابين بأمراض منقولة جنسيا** | 9438 | - | 1525 | 3470 | **14433** |

**المصدر:** النشرة الإحصائية لجهة الشاوية ورديغة 2012

## 3.II العـدل

توفرت جهة الشاوية-ورديغة، سنة 2011، على البنية التحتية التالية لقطاع العدل: 7 محاكم ابتدائية و3 مراكز قضائية ومحكمتان للاستئناف تدبر الشؤون القضائية للأقاليم الأربعة.

وقد راجت بمحاكم الاستئناف بالجهة، سنة 2011، ما مجموعه 32292 قضية استئنافية، ثلث هذه القضايا مدنية. وتتوزع القضايا الرائجة بمحاكم الاستئناف إلى 39,4%

قضايا مسجلة 39% قضايا محكومة و21,7% قضايا مخلفة. كما مثلت القضايا الرائجة بإقليم سطات 59% من مجموع القضايا بمحاكم الاستئناف بالجهة.

أما قضايا المحاكم الابتدائية بالجهة فبلغ عددها سنة 2011، 249628 قضية، منها 45,1% ذات طبيعة جنحية.

وتتوزع قضايا المحاكم الابتدائية المدنية والتي بلغ عددها سنة 2011، 137105 قضية إلى قرابة النصف تخص الحالة المدنية وحوالي الثلث تخص الأحوال الشخصية والسدس المتبقي يهم باقي الأنواع. وتتوزع حسب أقاليم الجهة كما يلي: 36,9% بإقليم سطات، 27,4% بإقليم برشيد، 24,4% بإقليم خريبكة و11,3% بإقليم بنسليمان.

أما قضايا المحاكم الابتدائية الجنحية فقد بلغ عددها سنة 2011، 112523 قضية، 54,8% منها جنحا و31,4% منها مخالفات. وتتوزع حسب الأقاليم الأربعة كالتالي: 47,7% بإقليم سطات، 19,4% بإقليم برشيد، 29,3% بإقليم خريبكة و3,6% بإقليم بنسليمان.

وفيما يتعلق بمحاكم الجماعات والمقاطعات التابعة للمحاكم الابتدائية، فقد بلغ عدد القضايا المعروضة عليها 29638 قضية، 26,6% منها جنحية و73,4% منها مدنية.

وفيما يخص الأحداث المودعين بمؤسسات حماية الطفولة (أو تحت نظام الحرية المحروسة)، فقد بلغ عددهم، سنة 2011، 237 طفلا.

**أهم مؤشرات العدل بجهة الشاوية ورديغة سنة 2011**

| نوع القضايا | قضايا مدنية | قضايا جنحية | المجموع |
|---|---|---|---|
| **❖ محاكم الاستئناف:** | **10768** | **21524** | **32292** |
| القضايا المسجلة | 3576 | 9138 | 12714 |
| القضايا المحكومة | 3499 | 9085 | 12584 |
| القضايا المخلفة | 3693 | 3301 | 6994 |
| **❖ المحاكم الابتدائية:** | **137105** | **112523** | **249628** |
| القضايا المسجلة | 63642 | 52459 | 116101 |
| القضايا المحكومة | 61062 | 49230 | 110292 |
| القضايا المخلفة | 12401 | 10834 | 23235 |
| **❖ محاكم الجماعات والمقاطعات التابعة للمحاكم الابتدائية:** | **21749** | **7889** | **29638** |
| القضايا المسجلة | 10816 | 3772 | 14588 |
| القضايا المحكومة | 9682 | 3280 | 12962 |
| القضايا المخلفة | 1251 | 837 | 2088 |

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة الشاوية ورديغة 2012

## 4.II. الشبيبة والرياضة والترفيه

تتوفر الجهة على تجهيزات مهمة في هذا المجال بحيث تستفيد منها الساكنة خصوصا فئة الشباب. وهكذا، وفيما يخص البنية التحتية الرياضية، بلغ عدد المنشآت الرياضية، خلال سنة 2011، 126 منشأة رياضية، منها 52 ملعبا لكرة القدم، 32 ملعبا لكرة السلة، 4 مركبات رياضية، 3 ملاعب غولف و12 مسابح. أما عدد الأندية الرياضية المعترف بها من طرف الفدراليات فقد وصل خلال نفس السنة إلى 221 ناديا ضمت 14946 منخرطا مرخصا.

أما على المستوى الثقافي والفني، فقد ضمت الجهة، خلال سنة 2011، 21 دارا للشباب، حيث بلغ عدد المشاركين في مختلف الأنشطة، خلال نفس الموسم، 500717 مشاركا، 45,2% منهم شاركوا في أنشطة عادية و54,8% منهم شاركوا في أنشطة إشعاعية.

وبخصوص المخيمات الصيفية، فبلغ عدد المستفيدين منها، صيف سنة 2011، 7774 طفلا.

أما بالنسبة للأنشطة السينمائية، فقد تراجع عدد قاعات السينما بالجهة إلى قاعة واحدة فقط، سنة 2011، بطاقة استيعابية قدرها 670 مقعدا. وقد بلغ عدد التذاكر، خلال نفس السنة، 1815 تذكرة فقط بقيمة إجمالية وصلت إلى 23000 درهم.

وفي إطار الخدمات المقدمة لشريحة النساء بالجهة، بلغ عدد الأندية النسوية 22 ناديا، مؤطرة من طرف 52 إطارا، استفادت من أنشطتها، سنة 2011، 2019 امرأة.

أما رياض الأطفال التابعة لقطاع الشباب بالجهة، فبلغ عددها، سنة 2011، 23 روضا للأطفال، استفاد من خدماتها 728 طفلا، أطرهم 28 إطارا.

**تجهيزات وأنشطة قطاع الشبيبة**
**و الرياضة والترفيه بالجهة سنة 2011**

| المنشآت | سطات | برشيد | خريبكة | بنسليمان | الجهة |
|---|---|---|---|---|---|
| ❖ **التجهيزات الرياضية:** | | | | | |
| ملعب كرة القدم | 17* | 9 | 23 | 3 | **52** |
| ملعب كرة اليد | 1* | 4 | 10 | 1 | **16** |
| ملعب كرة السلة | 4* | 13 | 13 | 2 | **32** |
| حلبة سباق ألعاب القوى | 1* | ... | 2 | 0 | **3** |
| قاعة مغطاة | 1* | 1 | 2 | 0 | **4** |
| مركب رياضي | 1* | 2 | 1 | 0 | **4** |
| ملعب للكولف | 1* | 0 | 0 | 2 | **3** |
| مسبح | 4* | 2 | 6 | 0 | **12** |
| ❖ **دور الشباب:** | | | | | |
| عدد المؤسسات | 4 | 5 | 10 | 2 | **21** |
| عدد المستفيدين من الأنشطة العادية | 34498 | 38264 | 58120 | 95242 | **226124** |
| عدد المستفيدين من الأنشطة الإشعاعية | 125538 | 20365 | 106290 | 22400 | **274593** |
| ❖ **الأندية النسوية:** | | | | | |
| عدد الأندية | 5 | 3 | 10 | 4 | **22** |
| عدد المؤطرين | 10 | 5 | 32 | 5 | **52** |
| عدد المستفيدات | 1184 | 412 | 242 | 181 | **2019** |
| ❖ **رياض الأطفال:** | | | | | |
| عدد الرياض | 3 | 9 | 8 | 3 | **23** |
| عدد المؤطرين | 6 | 9 | 11 | 2 | **28** |
| عدد المستفيدين | 281 | 175 | 168 | 104 | **728** |

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة الشاوية ورديغة 2012

* النشرة الإحصائية لجهة الشاوية ورديغة 2011

## 5.II التعاون الوطني

تتواجد بجهة الشاوية-ورديغة عدة مؤسسات تابعة للتعاون الوطني، تساهم في تقديم المساعدة للفئات الاجتماعية المحتاجة (الخيريات، جمعيات المعاقين...) وتسهل الاندماج في الحياة العملية وولوج عالم الشغل (مراكز التربية والتكوين، مراكز التكوين بالتدرج ومراكز الاستئناس المهني) كما تساهم في التعليم (رياض الأطفال) ومحاربة الأمية.

وقد بلغ عدد المؤسسات التابعة للتعاون الوطني، سنة 2011، 158 مؤسسة، توزعت حسب مهامها كما يلي:

- 46 مؤسسة خيرية (دور أطفال وفتاة): استقبلت، خلال سنة 2011، 3810 مستفيدا، أطرهم 438 مؤطرا.
- ملجأ واحد للعجزة بإقليم سطات: استقبل، خلال سنة 2011، 12 مستفيدا، أطرهم 4 مؤطرين.
- 3 مركبات اجتماعية وتربوية بمدينة خريبكة: وهي من بين المنجزات التي تحققت في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بالجهة. وقد استقبل، خلال سنة 2011، 264 مستفيدا، أطرهم 13 مؤطرا.
- مؤسسة واحدة للأشخاص بدون مأوى قار بمدينة وادي زم: استقبلت، خلال سنة 2011، 20 مستفيدا، أطرهم 4 مؤطرين.
- 14 جمعية للمعاقين: استفاد منها، 290 معاقا، أطرهم 29 مؤطرا.
- 43 مركزا للتربية والتكوين وقد استقبلت هذه المراكز، سنة 2011، ما يناهز 1634 مستفيدا أطرهم 143 مؤطرا.
- مركزان للمبادرة المهنية: بإقليم خريبكة، استقبلا، سنة 2011، 20 مستفيدا أطرهم إطار واحد.
- 3 مراكز للتكوين عن طريق اكتساب حرفة: بلغ عدد المتدربين بهذه المراكز، سنة 2011، 150 متدربا، أطرهم 12 مؤطرا.
- 22 روضا للأطفال: استفاد منها، 655 طفلا، أطرهم 38 مؤطرا.
- 25 مركزا لمحاربة الأمية: بلغ عدد المستفيدين سنة 2011، 1886 مستفيدا، أطرهم 52 مؤطرا.

## مؤسسات التعاون الوطني بجهة الشاوية-ورديغة سنة 2011

| المؤسسة | سطات | برشيد | خريبكة | بنسليمان | الجهة |
|---|---|---|---|---|---|
| **الجمعيات الإسلامية للأعمال الخيرية** | | | | | |
| عدد المؤسسات | 17 | 6 | 20 | 3 | **46** |
| عدد المستفيدين | 1638 | 728 | 1048 | 396 | **3810** |
| عدد المؤطرين | 195 | 71 | 111 | 61 | **438** |
| **ملاجئ للعجزة** | | | | | |
| عدد المؤسسات | 1 | - | - | - | **1** |
| عدد المستفيدين | 12 | - | - | - | **12** |
| عدد المؤطرين | 4 | - | - | - | **4** |
| **مركب اجتماعي وتربوي** | | | | | |
| عدد المؤسسات | - | - | 3 | - | **3** |
| عدد المستفيدين | - | - | 264 | - | **264** |
| عدد المؤطرين | - | - | 13 | - | **13** |
| **الأشخاص بدون مأوى قار** | | | | | |
| عدد المؤسسات | - | - | 1 | - | **1** |
| عدد المستفيدين | - | - | 20 | - | **20** |
| عدد المؤطرين | - | - | 4 | - | **4** |
| **جمعيات المعاقين** | | | | | |
| عدد المؤسسات | 3 | - | 7 | 4 | **14** |
| عدد المستفيدين | 45 | - | 165 | 80 | **290** |
| عدد المؤطرين | 21 | - | ... | 8 | **29** |
| **مراكز التربية والتكوين** | | | | | |
| عدد المؤسسات | 17 | 7 | 14 | 5 | **43** |
| عدد المستفيدين | 433 | 451 | 475 | 275 | **1634** |
| عدد المؤطرين | 58 | 31 | 43 | 11 | **143** |
| **مراكز المبادرة المهنية** | | | | | |
| عدد المؤسسات | - | - | 2 | - | **2** |
| عدد المستفيدين | - | - | 20 | - | **20** |
| عدد المؤطرين | - | - | 1 | - | **1** |
| **مراكز التكوين عن طريق اكتساب حرفة** | | | | | |
| عدد المؤسسات | 1 | - | 2 | - | **3** |
| عدد المستفيدين | 89 | - | 61 | - | **150** |
| عدد المؤطرين | 8 | - | 4 | - | **12** |
| **رياض الأطفال** | | | | | |
| عدد المؤسسات | 5 | 5 | 5 | 7 | **22** |
| عدد المستفيدين | 127 | 220 | 167 | 141 | **655** |
| عدد المؤطرين | 11 | 7 | 13 | 7 | **38** |
| **مراكز محاربة الأمية** | | | | | |
| عدد المؤسسات | 7 | 9 | 6 | 3 | **25** |
| عدد المستفيدين | 107 | 1532 | 173 | 74 | **1886** |
| عدد المؤطرين | 7 | 33 | 9 | 3 | **52** |

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة الشاوية ورديغة 2012



# الجزء الثالث: القطاعات الإنتاجية



## III.1. الفلاحة والغابات

### III.1.1. الفلاحة

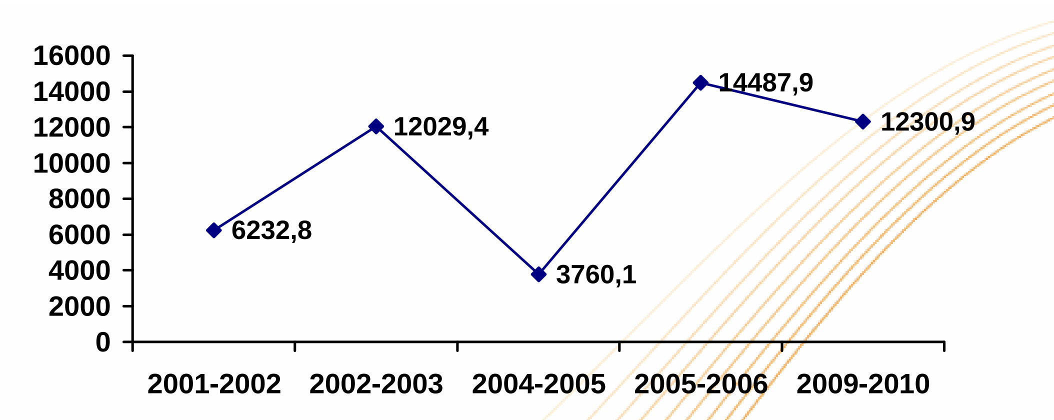
تعتبر جهة الشاوية ورديغة من أشهر المناطق الفلاحية بالمغرب، وتشتهر بزراعة الحبوب وتربية الماشية خصوصا "السردي"، ويلعب قطاع الفلاحة دورا مهما في اقتصاد الجهة إذ يشغل و53,3% من الساكنة النشيطة المشتغلة ويمثل 46% من المداخيل المباشرة للساكنة القروية.

وقد بلغت المساحة الصالحة للزراعة بالجهة خلال الموسم الفلاحي 2009-2010، 933 ألف هكتار، 46% من هذه المساحة توجد بإقليم سطات، 17% بإقليم برشيد، 23% بإقليم خريبكة و14% بإقليم بنسليمان.

وتمثل الأراضي المسقية بالجهة 4% من المساحة الصالحة للزراعة وبذلك تكون فلاحة البور هي المسيطرة بالجهة بنسبة 96%. ونشير إلى أن 43% من المساحات المسقية توجد بإقليم برشيد. وبذلك تبقى الزراعة في الجهة رهينة بالأحوال الجوية والأمطار، مما يجعل مردودية هذا القطاع غير مستقرة تتغير بتغير المواسم الفلاحية.

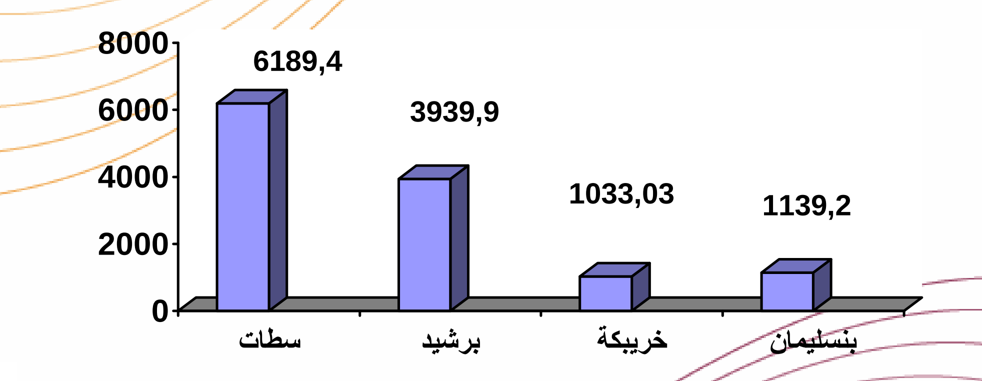
وتبقى الحبوب بأنواعها هي الطاغية على المساحات المزروعة إذ تمثل 72% متبوعة بالقطاني ب 6 % ثم الخضروات ب2%. أما مساحة الأشجار المثمرة فتصل إلى 3% تشغل شجرة الزيتون 85% منها. ويتغير حجم إنتاج الحبوب بالجهة، نظرا لارتباطه بالأحوال الجوية، من موسم لآخر، فقد عرفت الجهة منتوجا ضعيفا خلال موسمي 2000-2001 و 2004-2005 نظرا لظاهرة الجفاف، وتحسن المحصول تحسنا ملحوظا خلال موسمي 2002-2003 و2003-2004 ليسجل رقما قياسيا خلال موسم 2005-2006 بإنتاج بلغ 14,5 مليون قنطار ثم عاد إلى التراجع خلال الموسم 2009-2010 بإنتاج 12,3 مليون قنطار.

**تغير إنتاج الحبوب ( بألف قنطار ) حسب المواسم**



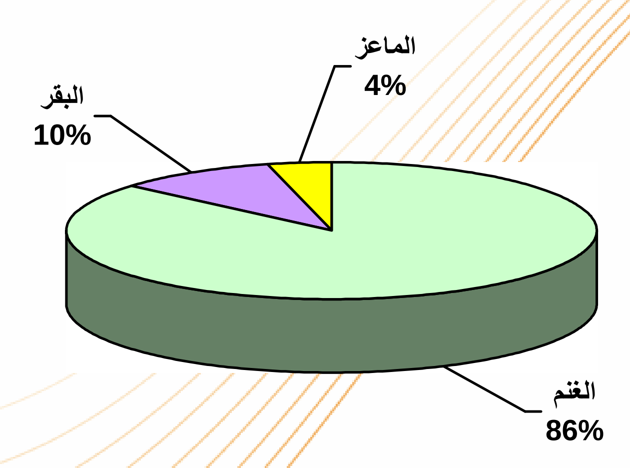

ويحتل إقليما سطات وبرشيد المرتبة الأولى من حيث إنتاج الحبوب وذلك راجع إلى جودة التربة وملائمتها للزراعة يليهما إقليم بنسليمان في المرتبة الثانية. أما إقليم خريبكة فيأتي في المرتبة الثالثة ويرجع ذلك إلى طبيعة التربة بالإقليم.




وتعتبر الجهة بالإضافة إلى كونها خزانا للحبوب بالمغرب، فضاء ملائما لتربية الماشية بمختلف أنواعها وتشتهر المنطقة بسلالتي الأغنام " البجعدي" و"السردي" وهما من أجود السلالات بالمغرب. وقد بلغ عدد رؤوس الماشية بالجهة، سنة 2010، 2428462 رأسا، 86,4% منها رؤوس أغنام و9,8% رؤوس أبقار و3,8% رؤوس ماعز.

**توزيع قطيع الماشية (%) حسب النوع**




ويمثل قطيع إقليم سطات 53,7% من قطيع الجهة متبوعا بقطيع إقليم خريبكة ب 31,1% ثم قطيع إقليم بنسليمان ب8% ، وأخيرا قطيع إقليم برشيد ب 7,2%.

ويستفيد قطيع الماشية بالجهة من عمليات تحسين النسل والتخصيب الاصطناعي خصوصا لدى الأبقار بالإضافة إلى عمليات التلقيح ضد الأمراض والأوبئة.

وقد بلغ عدد الذبائح المراقبة بالجهة، سنة 2011، 341685 رأسا، أنتجت 23567 طنا من اللحوم، 56,5% من هذه الكمية مصدرها ذبائح الأبقار و13,1% مصدرها ذبائح الأغنام.

وتتوزع كميات لحوم الذبائح بين الأقاليم الأربعة كما يلي: 58% بإقليم سطات، 18,2%بإقليم برشيد، 10,9% بإقليم خريبكة و12,9% بإقليم بنسليمان.

**مؤشرات قطاع الفلاحة بجهة الشاوية ورديغة**
**خلال الموسم الفلاحي 2009-2010**

| المؤشرات | سطات | برشيد | خريبكة | بنسليمان | الجهة |
|---|---|---|---|---|---|
| ◆ المساحة الصالحة للزراعة (بالهكتار) | 423803 | 161286 | 214000 | 133920 | **933009** |
| ◆ المساحة المسقية | 10490 | 16129 | 3813 | 6878 | **37310** |
| ◆ المساحة البور | 413313 | 145157 | 210187 | 127042 | **895699** |
| ◆ زراعة الحبوب(*) | | | | | |
| - المساحة بألف هكتار | 302620 | 122000 | 154300 | 90365 | **669285** |
| - الإنتاج بألف قنطار | 6189,4 | 3939,3 | 1033,03 | 1139,16 | **12300,86** |
| ◆ عدد رؤوس الماشية | 1304700 | 175000 | 754500 | 194262 | **2428462** |
| ◆ عدد الذبائح وكمية اللحوم المراقبة | | | | | |
| - عدد الذبائح (الرؤوس) | 113354 | 37663 | 147691 | 42977 | **341685** |
| - كمية اللحوم (بالطن) | 13672 | 4282 | 2579 | 3034 | **23567** |

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة الشاوية ورديغة 2011

### III.1.2. الغابات

يمتد الملك الغابوي بالجهة على مساحة تقدر ب 276764 هكتارا تغطي الأشجار منها 104816هكتارا وتمثل 2% من المساحة الغابوية الوطنية المشجرة، وهي نسبة جد ضعيفة. وتتشكل الغابة بالجهة من الأشجار الصمغية (العرعار البري) بنسبة 18%، والأشجار المورقة ( البلوط الأخضر والبلوط الفليني) بنسبة 49,8%، الغابة الاصطناعية وأصناف ثانوية أخرى بنسبة 32%.

ويتفاوت توزيع المجال الغابوي بين الأقاليم الأربعة للجهة حيث تصل حصة إقليم بنسليمان إلى 22% إذ تمثل 25% من المساحة الإجمالية للإقليم، بينما تبلغ حصة إقليم خريبكة 30,3%، متبوعة بإقليم سطات ب 47,4% بينما يبقى على سلطات إقليم برشيد الفتي أن تبذل مزيدا من الجهد لترفع حصة الإقليم التي تبلغ حاليا 0,3% فقط.

ويلعب المجال الغابوي دورا اقتصاديا هاما بالجهة بتوفير الشغل لليد العاملة خصوصا للسكان المجاورين للغابة، كما يلعب دورا بيئيا حيويا من خلال دوره في التوازن الإيكولوجي، حماية التربة من التعرية وكذا الحفاظ على الحياة البرية عن طريق إحداث المحميات كما هو الشأن بالنسبة لغابة بني زمور بإقليم خريبكة.

ويعاني المجال الغابوي بالجهة، كنظيره على المستوى الوطني، من الجفاف، الحرائق، الرعي الجائر والاستغلال المفرط والقطع السري للأشجار، الشيء الذي يسبب تدهورا لهذه الثروة الطبيعية. وتقوم الدولة بمجهودات كبرى لإعادة تشجير المساحات المتضررة. وهكذا بلغت المساحات التي أعيد تشجيرها بالجهة خلال موسم 2010-2011، 43918 هكتارا، منها 2731 هكتارا بصفة مؤقتة وتتوزع هذه الأخيرة حسب أقاليم الجهة كالتالي: 44,4% بإقليم خريبكة، 28,6% بإقليم بنسليمان و27% بإقليمي سطات وبرشيد.

**المساحة المشجرة (بالهكتار) بالجهة**
**خلال موسم 2010-2011**

| الإقليم | المساحة المشجرة المتواجدة | المساحة المشجرة المؤقتة |
|---|---|---|
| سطات وبرشيد | 11173 | 690 |
| خريبكة | 18411 | 1083 |
| بنسليمان | 11603 | 958 |
| **الجهة** | **41187** | **3127** |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2012

## III.2. المعـادن

يعتبر إقليم خريبكة من الأقطاب الرئيسية بالمغرب لاستخراج مادة الفوسفاط حيث تم استخراج سنة 2010، 17,2 مليون طن من هذه المادة وتم بيع 16,8 مليون طن، 42% من هذه الكمية صدرت للخارج.

وتجدر الاشارة هنا إلى أن انتاج الفوسفاط بمناجم إقليم خريبكة يمثل 63,6 % من الإنتاج الوطني بينما تمثل صادراته 69% من صادرات المغرب.

**إنتاج وبيع الفوسفاط (بألف طن)**
**بإقليم خريبكة والمغرب سنة 2010**

| المجال | المبيعات | التصدير | الإنتاج | الاستخراج |
|---|---|---|---|---|
| إقليم خريبكة | 16886 | 7078 | 16933 | 17217 |
| المغرب | 26700 | 10254 | 26628 | 27355 |
| إقليم خريبكة \ المغرب | 63,2 | 69 | 63,6 | 62,9 |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2012
النشرة الإحصائية لجهة الشاوية ورديغة 2012

ويوفر قطاع الفوسفاط بالجهة 5583 منصب شغل دائم، وتتوزع شغيلة القطاع بنسبة 63,3% للعمال و28,1% للتقنيين و4,2% للأطر الإدارية و3,3% للمهندسين و1,1% للمستخدمين .

ومن جهة أخرى تتوفر الجهة على عدة مقالع تستقطب العديد من الشركات المختصة في هذا النشاط ومن أهم المواد المستخرجة، الرخام بكل من إقليمي خريبكة و بنسليمان، أما مقالع الطين والتراب فتزخر بها الجماعات التالية: بوكركوح وسيدي الذهبي بإقليم سطات و الرياح والساحل بإقليم برشيد.

كما تتوفر الجهة على عدة معادن أخرى مثل البريتين، الأنتيموان والحديد، ولكن تظل الكميات المستخرجة ضعيفة.

## III.3. الصنـاعـة

### III.1.3. مؤشرات اقتصادية (سنة 2010)

وصل عدد الوحدات العاملة بقطاع الصناعة التحويلية بالجهة، سنة 2010، إلى 517 مؤسسة صناعية، شغلت 30546 مستخدما. إذ حققت خلال نفس السنة، رقم معاملات تجاوز 23 مليار درهم. كما فاق الإنتاج 22 مليار درهم، محققا قيمة مضافة بلغت 5 ملايير و 199 مليون درهم. وقد وصلت الاستثمارات في نفس السنة إلى مليارين و 108 ملايين درهم. أما الصادرات فقدرت ب3 ملايير و677 مليون درهم أي 15,9 % من المبيعات.

ويستحوذ إقليم برشيد على 45,6 %من المؤسسات الصناعية بالجهة ويشغل 64,2% من اليد العاملة المشتغلة بالصناعة. ونتيجة لذلك، يساهم الإقليم في المجاميع الصناعية للجهة بحصة 75% من المبيعات و ب 75,1% من الإنتاج. و61,1% من الاستثمارات و 58,1% من الصادرات.

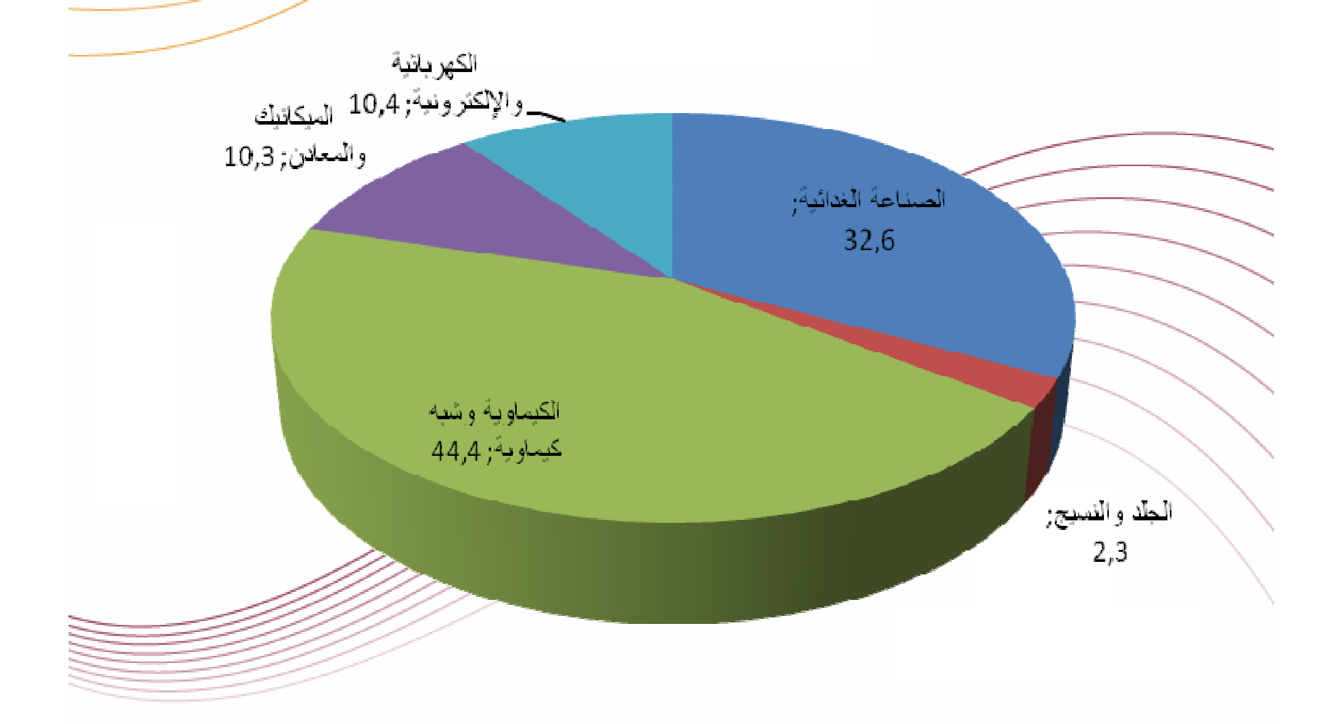
### III.2.3. مـؤشرات قطـاعية (سنة 2010)

ويشغل قطاع الصناعات الكيماوية والشبه كيماوية والصناعات الكهربائية والإلكترونية 57% من اليد العاملة بالجهة ويعتبر قطاع الصناعات الكيماوية والشبه كيماوية هو الأكثر مردودية بالجهة إذ حقق قيمة مضافة وصلت إلى 45,6% من القيمة المضافة لمجموع الصناعات بالجهة.

وتأتي الصناعات الغذائية في المرتبة الأولى من حيث الإنتاج بالجهة متبوعة بالصناعات الكيماوية والشبه كيماوية ويعتبر قطاع الصناعات الكهربائية والإلكترونية هو المصدر الأول بالجهة، إذ يستحوذ على 61,1% من مجموع صادرات الجهة متبوعا بقطاع الجلد والنسيج بحصة 28,2%.

أما القطـاع الـذي يستقطـب الاستثمـار بالجهـة فهـو قطـاع الصنـاعـات الكيـمـاويـة والشبه كيماوية بحصة 44,4% مما يدق ناقوس الخطر فيما يخص التلوث بالجهة والأثر البيئي السلبي على المناطق المجاورة لهذا النوع من الوحدات الصناعية.

**توزيع الاستثمار حسب القطاعات الصناعية بجهة الشاوية ورديغة سنة 2010**



### III.3.3. الصناعة التقليديـة

تظل مساهمة قطاع الصناعة التقليدية في الاقتصاد الجهوي دون المستوى المطلوب وذلك رغم المجهودات التي تقوم بها الدولة لإنعاش هذا القطاع. ويقدر عدد الصناع التقليديين بالجهة سنة 2011، ب 32.506 صانعا، 49,1% منهم بإقليم سطات و21,5% بإقليم برشيد و 16% بإقليم خريبكة و 13,4% بإقليم بنسليمان.

وتمثل الصناعة التقليدية الإنتاجية 49,4% من مجموع القطاع فيما تستحوذ صناعة الخدمات على 50,6%.

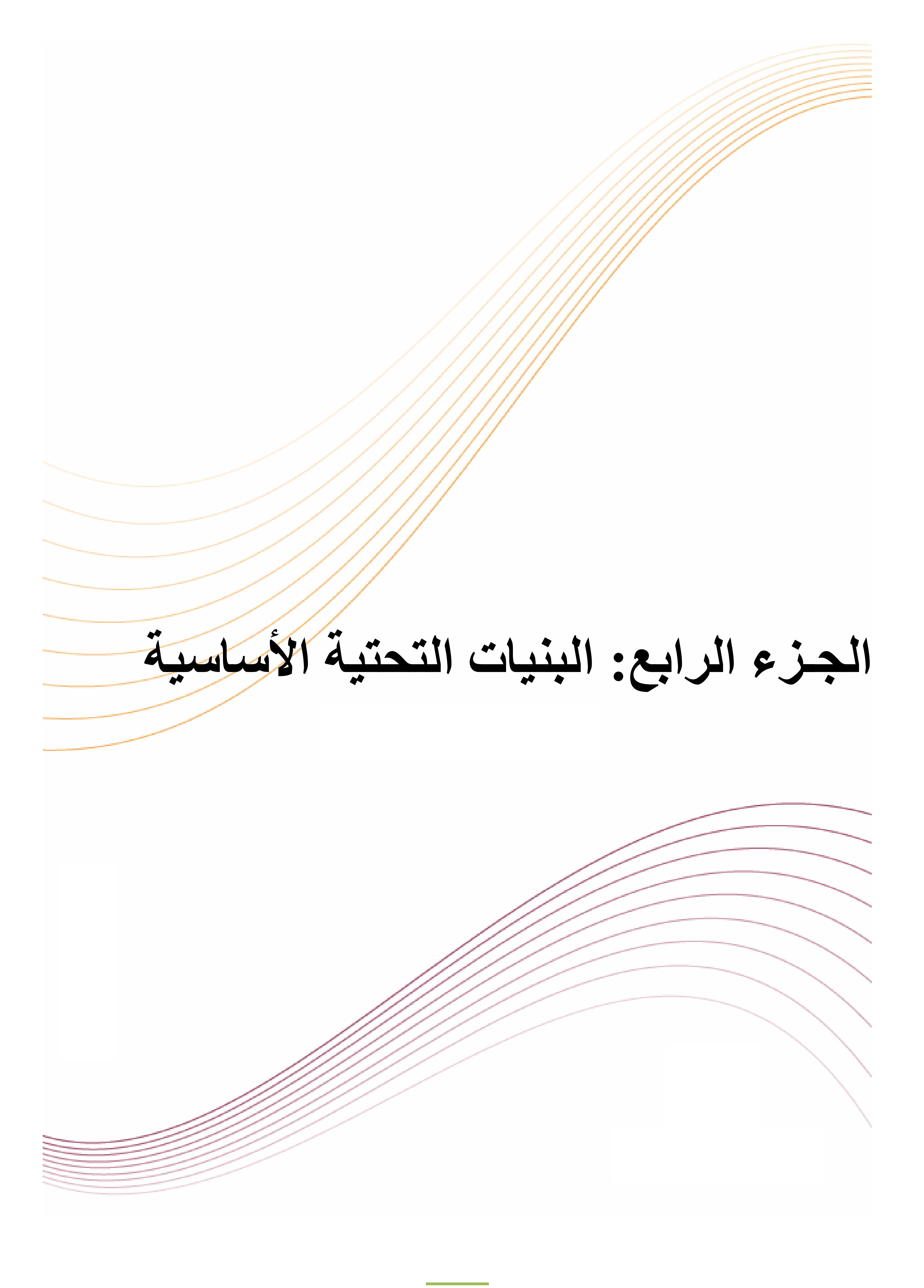
### III.4 - السيـاحة

يعتبر قطاع السياحة بالجهة من القطاعات المحدودة الفعالية، نظرا لضعف البنية التحتية السياحية وعدم استغلال المؤهلات السياحية للجهة، إذ لا يتعدى عدد المؤسسات السياحية سنة 2011، 27 مؤسسة، منها 9 فنادق مصنفة، و توفر المؤسسات السياحية بالجهة 1564 سريرا. وقد بلغ عدد الليالي السياحية بالجهة، سنة 2011، 114800 ليلة، 44% منها سجلت بإقليم بنسليمان.

**مؤشرات السياحة لجهة الشاوية ورديغة سنة 2011**

| الصنف | عدد الأسرة | عدد المؤسسات |
|---|---|---|
| الفنادق المصنفة | 499 | 9 |
| الفنادق غير المصنفة | 152 | 6 |
| إقامات سياحية | 219 | 4 |
| دور ضيافة | 76 | 3 |
| المخيمات | 82 | 4 |
| نادي فندقي | 12 | 1 |
| المجموع | **1564** | **27** |

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة الشاوية ورديغة 2012



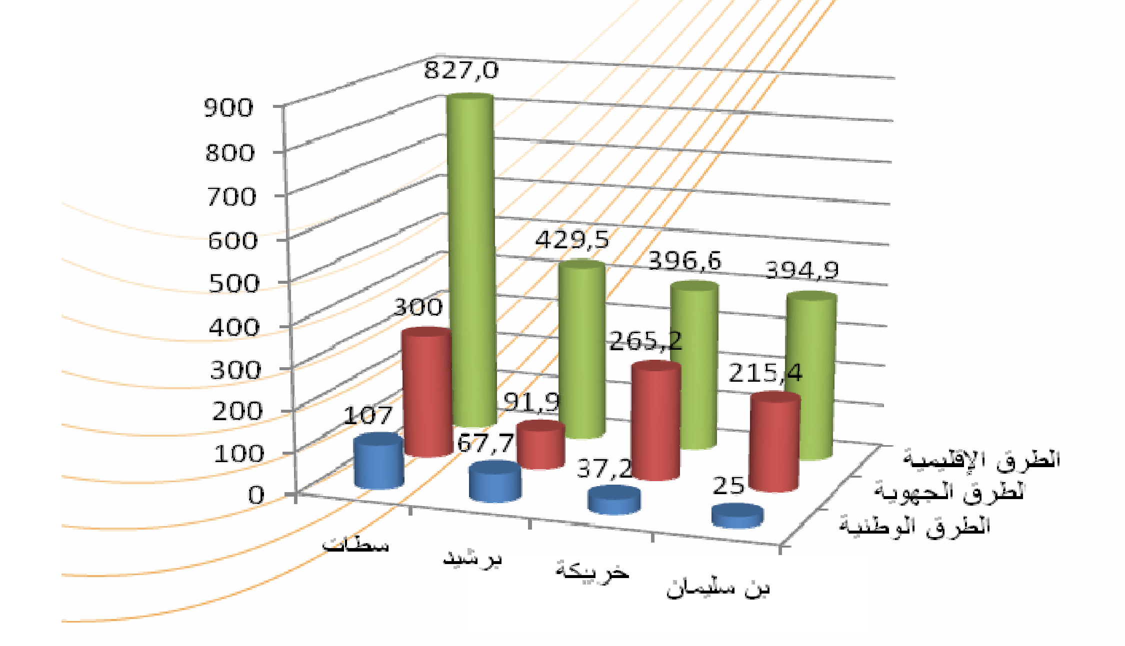
# الجـزء الرابع: البنيات التحتية الأساسية



## 1.IV. الشبكـة الطـرقيـة

تتوفر الجهة على شبكة طرقية متنوعة، يبلغ طولها 3469 كيلومترا. وتصنف إلى 236,9 كيلومترا طرقا وطنية، 872,5 كيلومترا طرقا جهوية و 2360 كيلومترا طرقا إقليمية.

**الشبكة الطرقية المعبدة بجهة الشاوية ورديغة حسب الأقاليم سنة 2011**




ويبلغ طول الطرق المعبدة بالجهة 3157 كيلومترا أي ما يمثل 91% من مجموع الشبكة الطرقية الجهوية. ويستحوذ إقليم سطات على 39% من الطرق المعبدة بالجهة.

**الشبكة الطرقية المعبدة (بالكيلومتر)**
**بجهة الشاوية ورديغة سنة 2011**

| صنف الطريق | سطات | خريبكة | بنسليمان | برشيد | الجهة |
|---|---|---|---|---|---|
| الطرق الوطنية | 107 | 37,2 | 25,0 | 67,7 | 236,9 |
| الطرق الجهوية | 300 | 265,2 | 215,4 | 91,9 | 872,5 |
| الطرق الإقليمية | 986 | 487,3 | 395,9 | 490,8 | 2360 |
| **المجموع** | **1393** | **789,7** | **636,3** | **650,4** | **3469,4** |

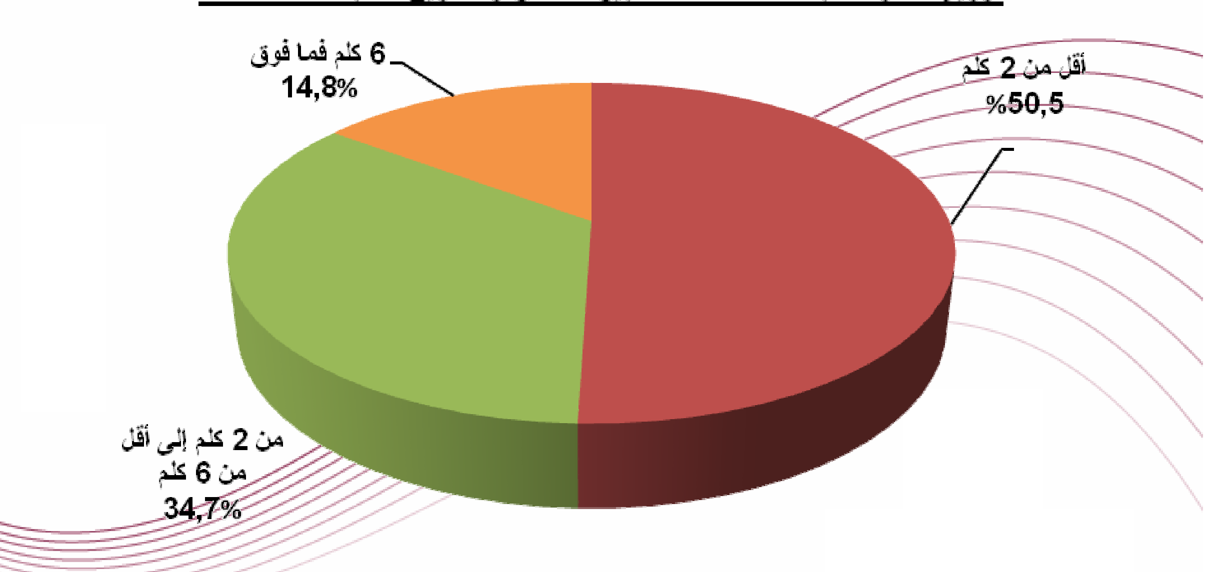
المصدر: النشرة الإحصائية لجهة الشاوية ورديغة 2012

وفي إطار فك العزلة عن العالم القروي، فقد تكللت المجهودات التي بذلتها السلطات العمومية في ميدان تشييد الطرق إلى تخفيض المسافة الفاصلة بين القرى والطرق المعبدة. وهكذا، ووفقا لمعطيات الإحصاء العام لسنة 2004، فإن 50,5% من الأسر بالوسط القروي بالجهة يبتعدون عن الطريق المعبدة بكيلومترين فقط. أما الأسر التي تقطع أكثر من 6 كيلومترات للوصول إلى الطريق المعبدة فتمثل 14,8%. ويبلغ متوسط المسافة الفاصلة بين المسكن و الطريق المعبدة جهويا كيلومترين ونصف، في حين يبلغ هذا المؤشر على المستوى الوطني 4,3 كيلومترات.

**المسافة الفاصلة بين المسكن والطريق المعبدة سنة 2004**

| فئة المسافات | متوسط المسافة الفاصلة بين المسكن والطريق المعبدة بالكلم | نسبة الأسر (%) |
|---|---|---|
| أقل 2 كلم | 0,3 | 50,5 |
| من 2 كلم إلى أقل من 6 كلم | 3,1 | 34,7 |
| 6 كلم فما فوق | 9,3 | 14,8 |
| **المجموع** | **2,6** | **100,0** |

المصدر: الاحصاء العام للسكان والسكنى 2004



## IV.2. النقـل

### IV.2.1. النقل الطرقي

يوفر النقل الطرقي خدمة جد مهمة للمواطنين من حيث نقل الأفراد ونقل البضائع والسلع.

وتتوفر الجهة على 2425 سيارة أجرة كبيرة، 32% منها بإقليم سطات و 864 سيارة أجرة صغيرة، 76% منها موزعة بالتساوي على إقليمي سطات و خريبكة.

أما السيارات السياحية المتنقلة والمرقمة بالجهة فبلغ عددها إلى غاية أواخر سنة 2011، 3764 سيارة.

### IV.2.2. السـكك الحديـديـة

تمتد شبكة السكك الحديدية على 257 كلم منها 178 كلم سكة مزدوجة ويتم تسيير هذه الشبكة من طرف المكتب الوطني للسكك الحديدية و تقدم هذه الشبكة خدماتها للأفراد و للبضائع وأهمها مادة الفوسفاط.

### IV.2.3. النقـل السككـي

لقد تم توفير النقل عبر القطار، سنة 2011، لما يفوق 3 ملايين و 151 ألف شخص بالجهة، 49% منهم تم نقلهم من و إلى إقليمي سطات وبرشيد.

كما وفرت الشبكة السككية النقل لما يقارب 22,19 مليون طن من البضائع غالبيتها الساحقة مادة الفوسفاط.

## IV.3. البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية

### IV.3.1. البريـد

تتوفر الجهة إلى غاية سنة 2010 على 87 وكالة بريدية وعلى 8 شبابيك ملحقة وتتركز 38% من الوكالات و الشبابيك بإقليم سطات.

**المؤسسات البريدية بالجهة سنة 2010**

| الأقاليم | الوكالات | الشبابيك الملحقة | المجموع |
|---|---|---|---|
| سطات | 36 | 0 | 36 |
| برشيد | 9 | 1 | 10 |
| خريبكة | 28 | 5 | 33 |
| بنسليمان | 14 | 2 | 16 |
| **الجهة** | **87** | **8** | **95** |

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية لجهة الشاوية ورديغة 2012

## 2.3.IV. المواصلات السلكية و اللاسلكية

عرف قطاع الاتصالات ثورة تكنولوجية خصوصا بالنسبة للهاتف النقال والأنترنيت. إذ وصل عدد المستفيدين من خدمات الاتصالات سنة 2009 بالجهة 826.285 شخص، 94% منهم يستفيدون من خدمات الهاتف المحمول. أما البنيات التحتية التي تتوفر عليها الجهة في هذا القطاع فتتشكل إلى غاية سنة 2009، من 12 وكالة تجارية و 1028 تاكسيفون و 2209 تيليبوتيك.

## 4.IV. الكهربـــاء

وصل إنتاج الطاقة الكهربائية ذات المصدر الهيدروليكي سنة 2011 بالجهة إلى 164 مليون ( ك.و.س) وذلك بفضل ثلاث سدود رئيسية بالجهة بنيت جميعها على وادي أم الربيع.

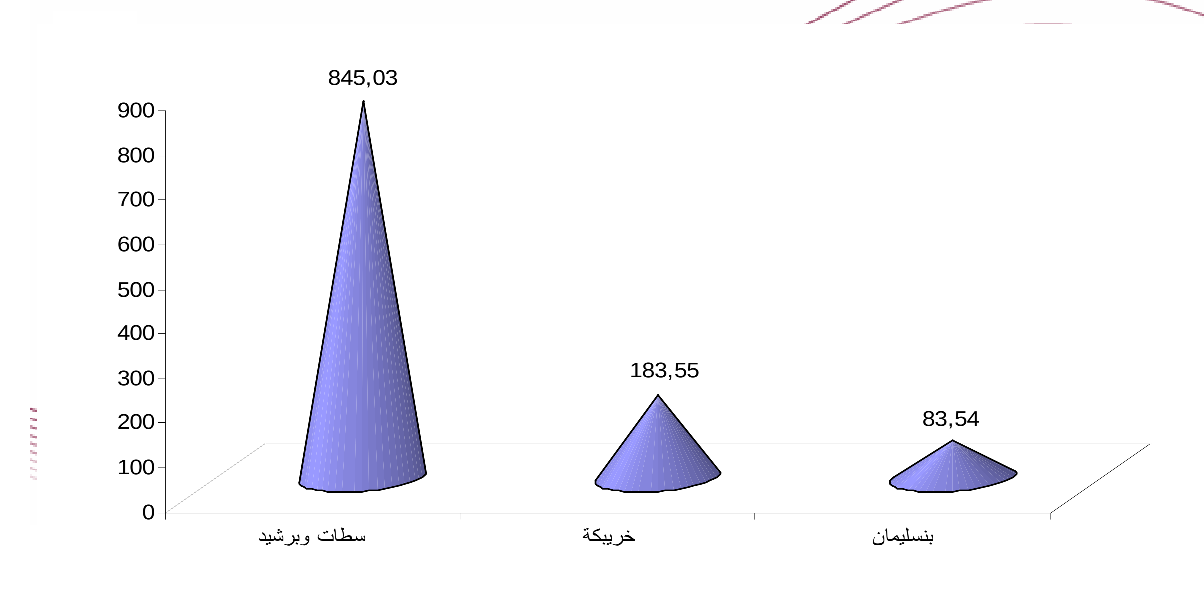
ويتكفل المكتب الوطني"ONE" بتوزيع الكهرباء بالجهة وقد وصلت مبيعات المكتب بالجهة سنة 2011 إلى 1112,12 مليون (ك.و.س).

**مبيعات الطاقة الكهربائية حسب الأقاليم**
**بجهة الشاوية ورديغة سنة 2011**

| الإقليم | المبيعات بمليون (ك.و.س) |
|---|---|
| سطات وبرشيد | 845,03 |
| خريبكة | 183,55 |
| بنسليمان | 83,54 |
| **الجهة** | **1112,12** |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2012

**مبيعات الطاقة الكهربائية حسب الأقاليم بجهة الشاوية سنة 2011**



وحسب إحصاء 2004، فإن نسبة الأسر المزودة بالكهرباء بالوسط الحضري للجهة تقارب 90 %، بينما يتمتع ثلث الأسر فقط بهذه الخدمة في الوسط القروي.

كما عرفت هذه النسب تطورا ملموسا بالمقارنة مع إحصاء 1994 حيث كانت نسبة التزود بالكهرباء بالوسط الحضري 77,6 % وبالوسط القروي 4,5 % فقط.

ويعزى هذا التطور إلى المجهودات المبذولة من طرف الدولة في إطار برنامج الكهربة القروية العام (P.E.R.G).

**نسبة الأسر (%) المزودة بالكهرباء**
**حسب الأقاليم والوسط سنة 2004**

| الإقليم | الوسط | | |
|---|---|---|---|
| | حضري | قروي | مجموع |
| سطات وبرشيد | 90,8 | 35,3 | 57,6 |
| خريبكة | 88,3 | 23,7 | 68,8 |
| بنسليمان | 90,1 | 30,3 | 54,1 |
| **الجهة** | **89,6** | **32,3** | **60,7** |

المصدر : الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004

## 5.IV. الميــاه

### 1.5.IV. المـوارد المائيـة

يشكل واد أم الربيع أهم مورد مائي سطحي، بصبيب سنوي يصل إلى 1550 مترا مكعبا في الثانية. أما بالنسبة لباقي الموارد المائية السطحية فنجد واد المالح، واد الحيمر، واد الشراط، النفيفيخ، مازر، وواد تامدروست. ويتميز الجريان بهاته الأودية بموسميته (جاف ولا ينتعش إلا خلال الفترات الممطرة جدا)، حيث يتعدى صبيبها في الفترات الممطرة 200 متر مكعب في الثانية.

وتتوفر الجهة على خمسة سدود ما بين الكبرى والمتوسطة وهي:

- سد المسيرة (2,8 مليار متر مكعب)
- سد إمفوت (18 مليون متر مكعب)
- سد الدورات (9,5 مليون متر مكعب)
- سد سيدي سعيد بن معاشو (2 مليون متر مكعب)
- سد المالح (5 مليون متر مكعب)

كما تتوفر الجهة على 20 سدا من الحجم الصغير بحجم إجمالي يقدر ب 16 مليون متر مكعب. أما بالنسبة للمياه الجوفية، فتتوفر الجهة على عدة فرشات مائية أهمها:

**معطيات حول الفرشة المائية بجهة الشاوية ورديغة**

| الفرشة المائية | المساحة (كلم²) | العمق (بالمتر) | الصبيب لتر/ثانية |
|---|---|---|---|
| ◆ برشيد | 1500 | بين 8 و20 | 30 |
| ◆ الشاوية الساحلية (مابين الدار البيضاء وأزمور) | 1200 | بين 10 و20 | 4 |
| ◆ تيروني (هضبة الفوسفاط، سهل تادلة وتاساوت) | 10.000 | بين 180 و 400 | 50 |

المصدر: التقرير الجهوي حول السياسة السكانية لسنة 2006

وتتوفر الجهة أيضا على وحدات هيدرولوجية أخرى أقل أهمية نذكر منها الفرشاة المائية لخميسات الشاوية وواد كيبان بكيسر.

### IV.2.5. إنتاج، استهلاك وتوزيع الماء الصالح للشرب

يتم توزيع الماء الصالح للشرب بالجهة من طرف المكتب الوطني للماء الصالح للشرب و أيضا من طرف الوكالة المستقلة لتوزيع الماء و الكهرباء بسطات RADEEC.

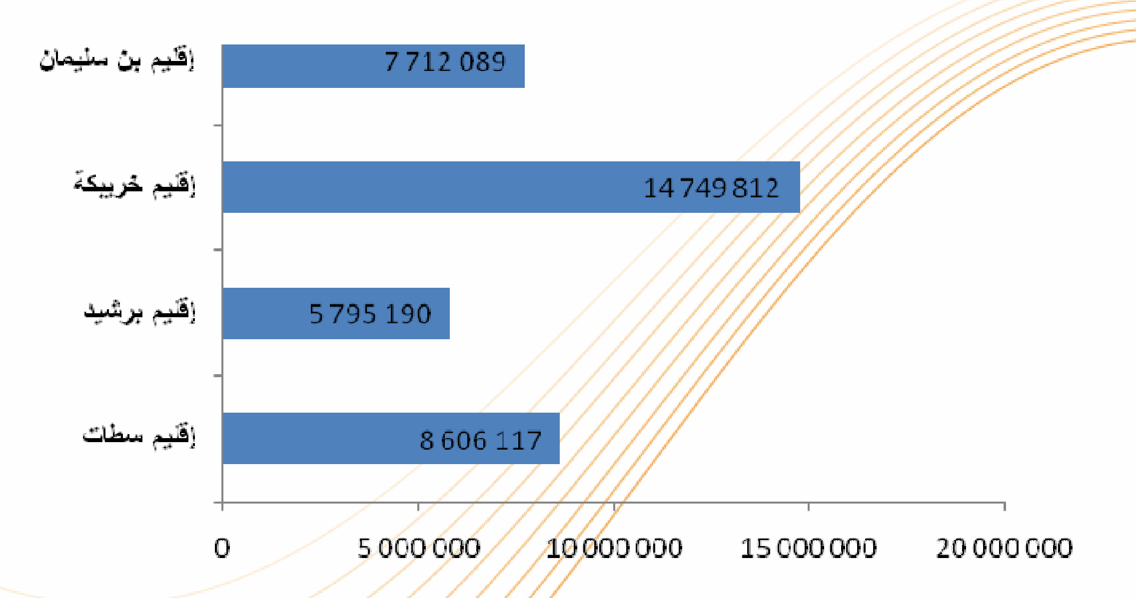
وقد أنتج المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بالجهة، سنة 2011، أزيد من 29 مليون متر مكعب، 29,3% منها موجهة لإقليم سطات ، 27,1% لإقليم بنسليمان 23,3% موجهة لإقليم خريبكة و 20,3% لإقليم برشيد. أما الاستهلاك فقد وصل بالجهة سنة 2011 إلى أزيد من 20 مليون متر مكعب، 46,6 % منها تستهلك بإقليم خريبكة و24,4% بإقليم بنسليمان و22,1% تستهلك بإقليم برشيد و 6,9% بإقليم سطات.

**إنتاج، استهلاك وتوزيع الماء الصالح للشرب**
**بجهة الشاوية ورديغة (بالمتر مكعب) سنة 2011**

| الإقليم | الإنتاج | الاستهلاك | التوزيع |
|---|---|---|---|
| سطات | 8690337 | 1408580 | 8606117 |
| برشيد | 6032815 | 4529506 | 5795190 |
| خريبكة | 6918637 | 9535641 | 14749812 |
| بنسليمان | 8030930 | 5007509 | 7712089 |
| **الجهة** | **29.672.719** | **20.481.236** | **36.863.208** |

المصدر : النشرة الاحصائية لجهة الشاوية ورديغة ONEP-2012-

توزيع الماء الصالح للشرب بجهة الشاوية ورديغة سنة 2011




حسب إحصاء 2004، بلغت نسبة الأسر المزودة بالماء الصالح للشرب بالوسط الحضري للجهة 84,2 % بينما يظل التزود في الوسط القروي ضعيفا جدا بنسبة 3,4 % فقط إذ تظل هاته النسبة بعيدة كل البعد عن الطموحات المزمع تحقيقها في هذا المجال.

### 6.IV التمدن والإسكان

لقد عرفت الجهة تمدنا سريعا خصوصا بعد التحولات الاقتصادية التي عرفتها في السنين الأخيرة خصوصا في الميدان الصناعي، إذ ارتفعت نسبة التمدن بالجهة من 33,1% سنة 1982 إلى 39% سنة 1994 لتصل إلى 47,3% سنة 2004، في حين تصل هذه النسبة إلى 55,1% على المستوى الوطني.

تطور نسبة التمدن بالجهة (ب%)

| | 1982 | 1994 | 2004 |
|---|---|---|---|
| الجهة | 33,1 | 39 | 47,3 |
| المملكة | 42,8 | 51,4 | 55,1 |

المصدر: إحصاءات 1982-1994- 2004

ويرجع هذا التطور السريع لنسبة التمدن إلى الهجرة القروية نحو المدن بسبب الوضع الاقتصادي والبحث عن الشغل بالمدن و تركز السكان بالمناطق المجاورة للقطب الاقتصادي مدينة الدار البيضاء. كما أن إعادة التقسيم الإداري لسنة 1992 ثم لسنة 2009 لعبا دورا مهما حيث تحولت بعض الجماعات القروية إلى جماعات حضرية. وهكذا، أصبحت الجهة تضم 19 بلدية و4 مراكز حضرية (حسب التعريف الإحصائي).

**تطور السكان الحضريين لجهة الشاوية ورديغة (1994 –2004)**

| | | | 1994 | 2004 | T.A.A 2004/1994 |
|---|---|---|---|---|---|
| | **إقليم سطات** | | 156436 | 184204 | 1,6 |
| **البلديات:** | | ▪بن أحمد | 25497 | 28492 | 1,1 |
| | | ▪البروج | 13798 | 16222 | 1,6 |
| | | ▪لولاد | 4292 | 5025 | 1,6 |
| | | ▪أولاد مراح | 8950 | 9166 | 0,2 |
| | | ▪سطات | 96883 | 117375 | 1,9 |
| **المراكز الحضرية(*):** | | ▪راس العين | 3455 | 3638 | 0,5 |
| | | ▪كيسر | 1361 | 1890 | 3,3 |
| | | ▪أولاد سعيد | 2200 | 2396 | 0,9 |
| | **إقليم برشيد** | | 114531 | 176777 | 4,4 |
| **البلديات:** | | ▪برشيد | 57387 | 92822 | 4,9 |
| | | ▪الكارة | 16805 | 19099 | 1,3 |
| | | ▪أولاد عبو | 10019 | 10748 | 0,7 |
| | | ▪سيدي رحال الشاطئ | 9743 | 13687 | 3,5 |
| | | ▪حد السوالم | 10311 | 18626 | 6,1 |
| | | ▪الدروة | 10266 | 21794 | 7,8 |
| | **إقليم خريبكة** | | 301690 | 332267 | 1,0 |
| **البلديات:** | | ▪أبي الجعد | 36107 | 42003 | 1,5 |
| | | ▪بوجنيبة | 14319 | 15041 | 0,5 |
| | | ▪حطان | 11432 | 10430 | -0,9 |
| | | ▪خريبكة | 153122 | 167664 | 0,9 |
| | | ▪وادي زم | 76977 | 86661 | 1,2 |
| **المراكز الحضرية(*):** | | ▪بولنوار | 9734 | 10469 | 0,7 |
| | **إقليم بنسليمان** | | 70013 | 89746 | 2,5 |
| **البلديات:** | | ▪بنسليمان | 40026 | 49569 | 2,2 |
| | | ▪بوزنيقة | 21327 | 27028 | 2,4 |
| | | ▪المنصورية | 8660 | 13148 | 4,3 |

المصدر: إحصائي 1994 و 2004

T.A.A: معدل النمو السنوي

(*): حسب التعريف الإحصائي

وكنتيجة حتمية لهذا التزايد الديموغرافي بالحواضر، تتزايد عمليات التشييد والبناء ويتنامى عدد المنعشين العقاريين، ففي سنة 2006 سجلت الجهة 14 تجزئة في طور الإنجاز تتكون من 5510 بقعة على مساحة إجمالية تقدر بمليون و 255 ألف متر مربع. ونشير هنا إلى أن 47,9 % من البقع توجد بإقليم خريبكة.

أما المشاريع المنجزة في هذا المجال فوصل عددها، سنة 2006، 11 تجزئة تضم 3421 بقعة، 36,7% منها بإقليم خريبكة، 35,70% بإقليمي سطات وبرشيد و27,6% بإقليم بنسليمان.

هذا بالإضافة إلى المشاريع المنجزة من طرف مؤسسة العمران حيث وصل عدد التجزئات المنجزة سنة 2006، 5 تجزئات بمجموع 4820 بقعة أما التجزئات التي لازالت في طور الإنجاز فعددها 8 تجزئات تضم 10192 بقعة.

وفيما يخص عمليات البناء فإن الجهة عرفت، سنة 2011، تسليم 3274 رخصة بناء بقيمة متوقعة تصل إلى 1,14 مليار درهم مع تحديد عدد المساكن المزمع بناؤها في 7508 مسكنا.

## 7.IV. ظروف سكن الأسـر

### 1.7.IV. ظروف سكن الأسـر بالـوسط الحضـري

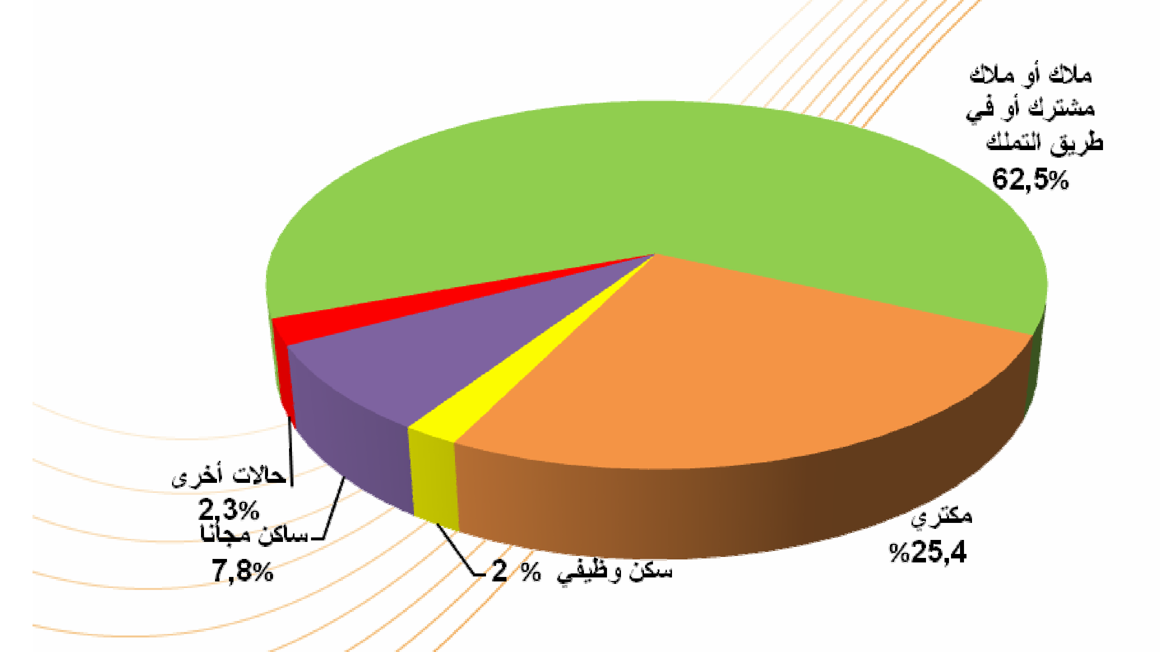
تمثل الأسر الحضرية 53,4% من مجموع الأسر بالجهة وتتمتع بظروف سكن نسبيا أحسن من مثيلاتها بالوسط القروي.

وقد لوحظ حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 أن81,7% من هذه الأسر الحضرية تعيش بدور مغربية، 4% فقط تعيش بالعمارات، 3,4% تعيش بالفيلات و5,8% تعيش في مساكن عشوائية.

أما من ناحية قدم المباني فإن 8,7% من الأسر تعيش في مساكن يتجاوز عمرها 50 سنة و50,4% من هذه الأسر تعيش في مساكن يقل عمرها عن عشرين سنـة و40,9% من هذه الأسر تعيش في مساكن يتراوح عمرها ما بين 20 و50 سنة.

وتصل نسبة الأسر المالكة لمساكنها كليا أو جزئيا وكذلك الأسر التي هي في طور تملك المسكن إلى 62,5%. أما المكترون فيمثلون 25,4% من مجموع الأسر الحضرية.

صفة حيازة المسكن بجهة الشاوية ورديغة (الوسط الحضري) سنة 2004




وفيما يخص التجهيزات المنزلية الأساسية فإن أزيد من 84% من هذه الأسر مرتبطة بشبكة توزيع الماء الصالح للشرب والكهرباء ومساكنها مزودة بمطبخ ومرحاض و37,5% فقط من هذه الأسر مساكنها مزودة بحمام عصري. وبالنسبة للتزود بالماء الصالح للشرب فإن 41,6% من الساكنة غير المرتبطة بشبكة التوزيع تلجأ إلى السقايات العمومية و33% منها تستعمل مياه الآبار لسد حاجياتها من هذه المادة الحيوية.

وبالنسبة للأسر غير المرتبطة بشبكة توزيع الكهرباء فإن 40,4% منهم يستعملون الشمع والقنديل و32,1% منهم يستعملون الإنارة بالغاز.

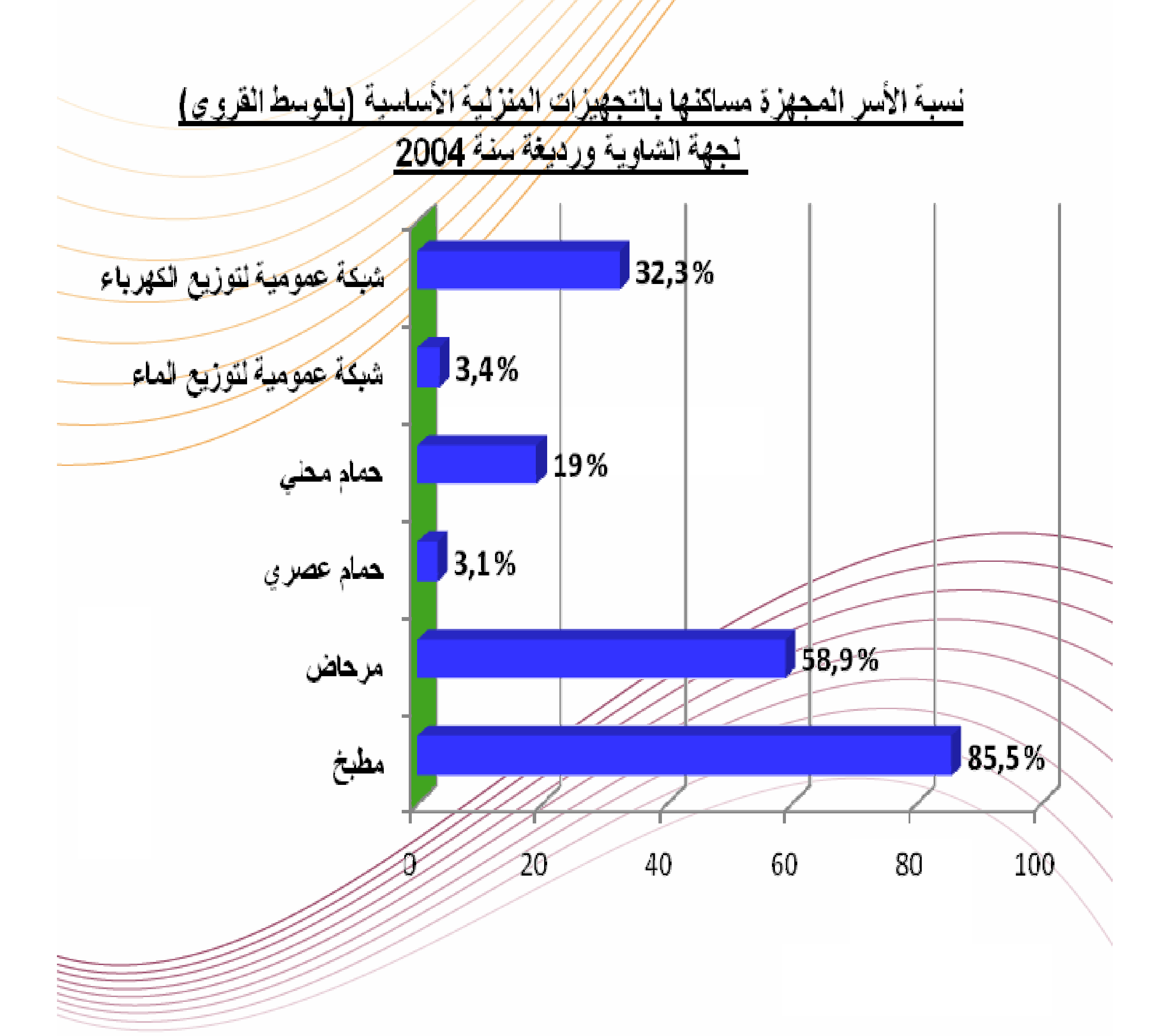
أما بخصوص تصريف المياه المستعملة فإن 84% من الأسر مرتبطة بالشبكة العمومية للتطهير السائل.

**IV.2.7. ظروف سكن الأسر بالوسط القروي**

تمثل الأسر القروية 46,6% من مجموع أسر الجهة، ويغلب على نوع السكن الذي تقطن به الطابع القروي إذ أن 79,5% من هذه الأسر تعيش في مسكن قروي فيما يقطن

9,6% من هذه الأسر بدار مغربية و7,8% تعيش في مساكن بدائية أو دور صفيح. وتتسم هذه المساكن بالقدم حيث إن 65,9% من الأسر تعيش بمساكن عمرها يزيد عن 20 سنة.

ونشير إلى أن 86% من هذه الأسر مالكة لمساكنها، 32,3% تستفيد من الشبكة العمومية للكهرباء، 3,4% تستفيد من شبكة توزيع الماء الصالح للشرب و85,5% تتوفر على مطبخ. وبالنسبة للأسر الغير مرتبطة بشبكة الماء الشروب، فإن 84,6% منها تلجأ للآبار. أما الأسر الغير مرتبطة بشبكة توزيع الكهرباء فتستعمل بنسبة 84,8% الشمع والقنديل والإنارة بالغاز. أما تصريف المياه المستعملة، فإن 45,5% من الأسر بالوسط القروي تستعمل الحفر الصحية.



## مؤشرات ظروف سكن الأسر بالجهة (%)

### حسب الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004

| المؤشرات | حضري | قروي | المجموع |
|---|---|---|---|
| **نوع المسكن** | | | |
| فيلا أو طابق فيلا | 3,4 | 0,5 | 1,9 |
| شقة في عمارة | 4,0 | 0,1 | 2,1 |
| دار مغربية تقليدية | 5,6 | 4,0 | 4,8 |
| دار مغربية عصرية | 76,1 | 5,6 | 40,6 |
| دار بدائية أو دور صفيح | 5,8 | 7,8 | 6,8 |
| مسكن قروي | 1,2 | 79,5 | 40,7 |
| حالات أخرى | 3,9 | 2,4 | 3,1 |
| **صفة الحيازة** | | | |
| ملاك أو ملاك مشترك أو في طريق التملك | 62,5 | 86,0 | 74,3 |
| مكتري | 25,4 | 0,9 | 13,1 |
| سكن وظيفي | 2,0 | 1,3 | 1,7 |
| ساكن مجانا | 7,8 | 9,1 | 8,5 |
| حالات أخرى | 2,2 | 2,7 | 2,5 |
| **عمر المسكن** | | | |
| أقل من 10 سنوات | 23,2 | 15,1 | 19,1 |
| 10إلى أقل من 20سنة | 27,2 | 19,0 | 23,0 |
| 20 إلى أقل من50سنة | 40,9 | 35,7 | 38,3 |
| 50سنة و أكثر | 8,7 | 30,2 | 19,6 |
| **تجهيزات المسكن** | | | |
| مطبخ | 87,9 | 85,5 | 86,7 |
| مرحاض | 93,6 | 58,9 | 76,1 |
| حمام عصري | 37,5 | 3,1 | 20,2 |
| حمام محلي | 3,3 | 19,0 | 11,2 |
| شبكة عمومية لتوزيع الماء | 84,2 | 3,4 | 43,5 |
| شبكة عمومية لتوزيع الكهرباء | 89,6 | 32,3 | 60,7 |
| **مصدر الماء للمسكن غير مرتبط بشبكة الماء** | | | |
| ماء البئر | 33,0 | 84,6 | 77,4 |
| ماء العين | 3,4 | 5,5 | 5,2 |
| سقاية | 41,6 | 9,4 | 13,9 |
| حالات أخرى | 6,6 | 1,5 | 2,2 |
| **مصدر الإنارة في المسكن غير مرتبط بشبكة الكهرباء** | | | |
| إنارة بالبترول | 0,2 | 0,3 | 0,3 |
| إنارة بالغاز | 32,1 | 39,3 | 38,4 |
| قنديل الشموع | 40,4 | 55,5 | 53,5 |
| الطاقة الشمسية | 2,1 | 12,8 | 11,4 |
| مولد الكهرباء | 0,8 | 0,8 | 0,8 |
| حالات أخرى | 4,0 | 0,4 | 0,9 |
| **طريقة تصريف المياه المستعملة** | | | |
| شبكة عمومية | 84,0 | 0,7 | 42,1 |
| حفرة صحية | 7,0 | 45,5 | 26,4 |
| بئر مفقودة | 0,8 | 11,4 | 6,1 |
| حالات أخرى | 8,2 | 42,4 | 25,4 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

# خـــلاصـــــة

يمكن القول إن حصيلة الجهود التنموية التي بذلت ولا زالت تبذل على صعيد الجهة تبقى حصيلة إيجابية، إذ تظهر المعطيات الإحصائية المتوفرة أن الجهة مندمجة في مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي تعرفه المملكة بقيادة جلالة الملك محمد السادس نصره الله ولا تسجل المؤشرات التنموية تفاوتات ذات دلالة في مستواها جهويا ووطنيا. إلا أنه واعتبارا لطاقاتها البشرية ومؤهلاتها الاقتصادية وبحكم موقعها الجغرافي الاستراتيجي المجاور لأكبر قطب اقتصادي بالمملكة: جهة الدار البيضاء الكبرى وكصلة وصل بين العاصمة الاقتصادية وجهات جنوب و وسط البلاد، يمكن لجهة الشاوية ورديغة أن تحسن من مستوى مؤشرات التنمية البشرية، الاقتصادية والاجتماعية.

وانطلاقا من هذه المنوغرافية تتجلى بعض مجالات العمل التي يمكن أن تساهم في دعم المسار التنموي بالجهة والتي يمكن تلخيصها في المحاور التالية:

**المحور الاقتصادي**

- **القطاع الفلاحي**: لازال القطاع الفلاحي الركيزة الأساسية في الاقتصاد الجهوي سواء على مستوى التشغيل أو على مستوى مداخيل الأسر، إلا أن هذا القطاع يتميز بهشاشة كبيرة إذ يبقى رهينا للأحوال الجوية، الطرق التقليدية في عملية الإنتاج وكذا عدم ملاءمة بعض فروعه للظروف المناخية للجهة. ويشكل "مخطط المغرب الأخضر" فرصة سانحة لتطوير هذا القطاع بالجهة من خلال توسيع المساحات السقوية، تحويل الفروع ذات المردودية الضعيفة والغير ملائمة لمناخ الجهة الجاف إلى فروع جديدة خصوصا بالمناطق الداخلية للجهة و يتعلق الأمر بدعم قطاع تربية المواشي والأشجار المثمرة.
- **القطاع الصناعي**: لا تزال مساهمة القطاع الصناعي في الاقتصاد الجهوي دون المستوى المطلوب رغم أهميتها إذ أن القطاع لا يشغل إلا 8,54% من الساكنة النشيطة المشتغلة بالجهة. كما يتميز بضعف الاستثمارات والتمركز في محيط مدينة الدار البيضاء بالإضافة إلى ظاهرة " وفيات الشركات" الكثيرة. ولذلك يجب أن تتركز الجهود في هذا الميدان على الرفع من جاذبية الجهة، العمل على تحفيز الاستثمارات

لتستوطن المناطق الداخلية للجهة ومرافقة المقاولات التي تلاقي صعوبات في سيرها العادي حتى تتجاوز الأوقات الصعبة وتستمر في نشاطها الاقتصادي.

- **القطاع السياحي**: يعتبر القطاع السياحي من أضعف القطاعات الاقتصادية بالجهة وذلك رغم المؤهلات التي تزخر بها الجهة في هذا الميدان كالواجهة البحرية، الغطاء الغابوي، المآثر التاريخية والمواسم الدينية والثقافية. ولذلك يجب الانكباب على هذا المجال وتوظيف كل المؤهلات لتطويره والعمل على الاستفادة من البرامج الوطنية الموجهة للقطاع السياحي.

**المحور الاجتماعي**

على الصعيد الاجتماعي يجب مواصلة المجهودات المبذولة، وخصوصا في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، بتسهيل الولوجية إلى خدمات الصحة والتعليم والتكوين المهني وذلك بالعمل في ثلاث اتجاهات: القرب، السعر والجودة، وتشكل الموارد البشرية إحدى العقبات التي يجب العمل على تجاوزها للاستجابة لحاجيات الساكنة. كما يتوجب العمل على تنويع اقتصاد العالم القروي بالجهة من خلال برنامج مندمج يعتمد على تكوين وتأطير العنصر البشري ودعم المشاريع الصناعية والخدماتية إضافة إلى الفلاحية وذلك لمواجهة الفقر والهشاشة والحد من الهجرة القروية.

**محور البنيات التحتية**

تشكل البنيات التحتية الركيزة الأساسية للتطور الاقتصادي والاجتماعي، وتبقى حصيلة المجهودات التي بذلت في هذا الميدان على مستوى الجهة جد إيجابية. إلا أن الخصاص لا زال قائما مما يستدعي مواصلة العمل في إطار البرامج الوطنية الموجهة لهذا الغرض وتسريع وثيرة الإنجازات. وفي هذا الصدد يجب أن تتواصل الجهود في المجالات التالية:

- تحسين ظروف السكن، الولوجية إلى السكن والخدمات المرتبطة به ( الماء، الكهرباء والتطهير السائل) وذلك بالوسطين الحضري والقروي.
- توسيع وتحسين الشبكة الطرقية من خلال إحداث المزيد من الطرق المعبدة والمسالك القروية وتوسيع شبكة السكة الحديدية والرفع من جودة خدماتها.
- مواصلة إحداث البنيات الهيدرولوجية بالجهة وذلك لمواجهة الصعوبات التي قد تعترض التنمية الجهوية سواء في ميدان الماء الصالح للشرب أو في ميادين الفلاحة والصناعة.




**المديرية الجهوية لسطات**

3، حي سيدي بوعبيد، زنقة الأمير مولاي عبدالله ص.ب: 646 26000 – سطات –

الهاتف : 05.23.40.41.82 الفاكس : 05.23.72.05.65

E-mail : settatplan@yahoo.fr